

الولايات المتحدة تتخطى عتبة  
الـ ٥ ملايين إصابة .. وتحذيرات  
من ارتداد كمامة شعاع استخدامها  
(ص ٩)

# الذئب

بولتون : ترامب معروف بتغيير  
آرائه وقد يوقع اتفاقاً  
مع طهران رغم فرضه العقوبات  
(ص ١٢)

لبنانية - سياسية - مستقلة الحقيقة في كل دار  
2000 L.L.

## كاد نصف الحكومة أن يسقط... إستقالات نواب... ومشاهد ساحتي الشهداء والنجمة مأساة مؤتمر المانحين قرر تقديم مساعدات فورية بـ ٢٥٠ مليون يورو تصل مباشرة للبنانيين



تتمة المانشيت صفحة (١٢)

**ادارة التحرير**  
كاد نصف الحكومة أن يستقيل لولا جهود رئيسها حسان دياب الذي أفضل هذا السقوط... فاستقال وزيران، ووزارة الإعلام مثل عبد الصمد معتزلة من اللبنانيين ووزير البيئة والتنمية الإدارية الذي استقال مساء في بيان عنونه «نفسى حزبية حتى الموت».

وكانت المعلومات متناقضة حول استقالة الوزير قطار، فقد اكدت مصادر مطلعة انه لن يستقيل، بينما مصادر أخرى شددت على اصراره على الاستقالة وأنه لن يحضر جلسة مجلس الوزراء اليوم، وبالفعل اصدر مساء بيان استقالته. كما كانت هناك استقالات لنواب هم: نعمة افرايم، ميشال معوض، ديميا جمالي، واعلان النائب هنري حلو انه سيقدم اليوم استقالته خطياً في مجلس النواب.

بموازاة ذلك، حرك رئيس مجلس النواب نبيه بري جلسات المجلس، ودعا الى جلسة اليوم لهيئة مكتب رئاسة المجلس، ويوم الخميس ستكون الجلسات مفتوحة في قصر الأونيسكو «مناقشة الحكومة حول الجريمة المتعدية التي لحقت بالعاصمة والشعب وتجاهلها».

إذا، يمكن القول ان انفجار ٤ آب الذي دمر نصف بيروت تسبب بشلل حكومي ونيابي أدى الى الاستقالات. إلا ان زيارة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون الى بيروت اعطت بعض الامل للبنانيين، إذ كرر أكثر من مرة خلال جولته

## تظاهرة ٨ آب ترسم معالم مرحلة حدها المؤتمر الافتراضي الدولي البارحة سيناريو ما بعد ٤ آب... لبنان مهدد بالمجاعة وبقانون ماغنيتسكي تداعيات انفجار المرفأ تتخطى الشق الإقتصادي الى المشهد السياسي وحتى الأمني



...وعون مشارك



ماكرون يلقي كلمته خلال المؤتمر

**على طريق الديار**  
كانت الاجواء السياسية كلها مقلقة، وجاءت الحكومة وكانها يتيمة، مع العلم انها راغبة في إجراء تقدم في العمل التنفيذي واحداث تغييرات واجراء اصلاحات، إلا ان انفجار المرفأ في ٤ آب جاء ليطيح بكل شيء، نظراً لهول الكارثة مع تدمير أكثر من ٨ آلاف منزل وتشريد ٣٠٠ ألف نسمة.

وبعد هذه الصدمة المفجعة، فاذا بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في بيروت في زيارة لها مدلولاتها. ثم انعقد مؤتمر المانحين بدعوة فرنسية وكان ناجحاً. ورسم كلام البطريك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي في عظته امس خارطة طريق، كما استقال نواب ووزراء، وكل ذلك يمكن ان يصبغ باعطاء تنبؤات خيرية للبنانيين، سواء حصلت انتخابات نيابية مبكرة ام لا، او اذا استقالت الحكومة ام بقيت، لكن الجميع ادركوا وجوب التغيير وتحمل المسؤولية.

المجتمع الدولي لن يتسامح مع المسؤولين في لبنان. واذا لم يتجاوب الحكام والسياسيين، فان فرنسا ستدعو مع واشنطن الى تجريد اربعة كل السياسيين في سويسرا واوروبا واميركا. وتجديد هذه الاموال يعني ان المجتمع الدولي وضع لبنان تحت ادارته، وجعل كل المسؤولين والطبقة السياسية تحت وصاية دولية.

نحن لانريد وصاية دولية، نحن نريد تحمل المسؤوليات بشكل يتناسب مع غضب الشارع، وان الناس تريد انتهاء المأسي والفساد في الحكم الذي زاد عمره عن ٣٠ سنة وأكثر.

«الديار»

## ايران تدين طلباً قدمه مجلس التعاون الخليجي الى مجلس الأمن لتمديد حظر التسليح على إيران

وأوضح بيان الأمين العام للمجلس نايف فلاح الجحرف أنه «من غير الملائم رفع القيود عن توريد الأسلحة من وإلى إيران إلى أن تتخلى إيران عن أنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة وتتوقف عن تزويد المنظمات الإرهابية والوطنية بالأسلحة».

وأضاف أن هذا يحتم ضرورة تمديد احكام ملحق القرار رقم ٢٢٣١ وما يمثله ذلك من ضمان وصون لأمن واستقرار المنطقة والعالم.

اشارة الى ان حظر الأسلحة المفروض على إيران من المقرر ان ينتهي حالها في ١٨ تشرين الأول، بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع

**جاسم عجاقة**  
يا بيروت، يا بيروت، ماذا حل بك؟ عشرات الآلاف من المواطنين تظاهروا يومي السبت والاحد للتعبير عن غضبهم مما آلت إليه الأمور على كل الأصعدة. وسط بيروت كان ساحة حرب بكل ما للكلمة من معنى إذ بالإضافة إلى المظاهرات والإحتكاكات الجسدية بين المتظاهرين والقوى الأمنية والقنابل المسيلة للدومع، كان هناك رصاص حي.

الثامن من آب شهد إنتفاضة الشعب ضد السلطة السياسية حيث تم كسر كل المحظور وتم إقتحام وزارات وتعليق مشائخ صورية في ساحة الشهداء. بيروت كانت ترسم معالم مرحلة جديدة، مرحلة لا وجود للفساد فيها. إلا ان هذا الفساد هو أقوى من الشعب وأقوى من الدولة ومؤسساتها وبالتالي بدأت الأصوات

(التتمة صفحة ١٢)

## البابا فرنسيس يدعو الى التضامن الدولي مع لبنان

أعرب البابا فرنسيس عن تضامنه مع لبنان، مجدداً دعوته لمساعدة هذا البلد «بسخاء». بعد الانفجار الذي عصفت بالعاصمة بيروت.

وقال البابا فرنسيس امس بعد صلاة من شرفته المطلة على ساحة القديس بطرس في الفاتيكان: «في هذه الأيام، تتجه أفكارنا غالباً إلى لبنان... إن كارثة الضلفاء الماضي تدعونا جميعاً، بدءاً باللبنانيين، إلى التعاون من أجل المصلحة العامة لهذا البلد الحبيب».

واعتبر أن «لبنان له هوية خاصة، هي ثمرة لقاء الثقافات المختلفة، والتي برزت على مر الزمن كنموذج للعيش المشترك».

وتابع: «بالطبع، أصبح هذا التعايش الآن هشاً جداً، لكنني أرجو أن يعون الله والمشاركة المخلصة للجميع، أن يولد من جديد حراً وقويًا»، داعياً «الكنيسة في لبنان إلى أن تكون قريبة من الشعب لأنه يعاني ويعاني كثيراً».

ودعا البابا فرنسيس إلى تقديم «مساعدة سخية من المجتمع الدولي إلى لبنان»، مرحباً «بحرارة بمجموعة من اللبنانيين الموجودين في ساحة القديس بطرس والذين تعرف إليهم من خلال العلم الذي كانوا يحملونه».

## ترامب : الديموقراطيون يحاولون سرقة الانتخابات وليس بإمكانهم الفوز إلا بالاحتيال

ولفت ترامب إلى أن الديموقراطيين حاولوا إدراج على أجندة المفاوضات بين الكونغرس والبيت الأبيض بشأن حزمة جديدة من المساعدات المالية ملفات مثل تقديم تحقيقات مالية إلى المهاجرين غير الشرعيين والإفراج عن السجناء والمهاجرين غير الشرعيين المعتقلين، متسائلاً عما إذا كانت لهذه الاقتراحات أي علاقة بمساعدة اقتصاد الولايات المتحدة ومحاربة كورونا.

واتهم الرئيس الديموقراطيين بتقديم «الأجندة اليسارية المتطرفة التي لا علاقة لها بجائحة الفيروس الصيني»، مشدداً على أنهم «لا يريدون

اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترامب خصومه الديموقراطيين بالسعي إلى «سرقة» انتخابات الرئاسة القادمة، مديداً بقناعته بعجزهم عن الفوز فيها إلا عن طريق الاحتيال.

وصرح ترامب، أثناء مؤتمر صحافي، بأن الديموقراطيين، وعلى رأسهم رئيسة مجلس النواب نانسي بيلوسي وزعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر «يحتجزون كرهينة» المساعدات المخصصة إلى الأميركيين المتضررين جراء جائحة فيروس كورونا ومساعدة اقتصاد البلاد في تجاوز تبعات الجائحة.

## صندوق الأمم المتحدة للسكان : نكث جهودنا لدعم لبنان

الإنقاذ في البحث في الميناء والمناطق المحيطة عن ناجين، وتظهر البيانات الأولية أيضاً أن الانفجار أثر على نحو ١٣ مرفقاً للرعاية الصحية الأولية وما بين ٦ إلى ١٠ مستشفيات.

وأعلن صندوق الأمم المتحدة تكثيف جهوده لتلبية الاحتياجات الناشئة لما يقارب ٨٤ ألف

أعرب المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان لمنطقة الدول العربية الدكتور لؤي شبانة وجميع الموظفين، في بيان، عن تضامنهم مع الشعب اللبناني وكل من تأثر جراء الانفجار المروع الذي ضرب ميناء العاصمة اللبنانية بيروت، والذي أودى بحياة ما لا يقل عن ١٦٠ شخصاً وجرح أكثر من ٦٠٠٠ وما زال ٢١ في عداد المفقودين، ومن المرجح أن يرتفع هذا الرقم مع استمرار فرق

صندوق الأمم المتحدة للسكان

(التتمة ص ١٢)



الاثنين ١٠ آب ٢٠٢٠

## سياسة لبنانية

٢٠٢٠

## البيان الختامي للمؤتمر الدولي لمساعدة لبنان : العمل بحزم وبالتضامن لمساعدة بيروت واللبنانيين عمون كل من يثبت تورطه سوف يحاسب وفق القوانين اللبنانية ماكرون : للردّ بسرعة على حاجات اللبنانيين وسأعمل لمنع نشوب الفوضى في لبنان



عون يشارك بالمؤتمر عبر الاتصال المرئي (دالاتي ونهرا)

### ● كلمات المشاركين ركزت على وقوف العالم الى جانب اللبنانيين وعدم تركهم وحدهم

### ● دعوات الى تحقيق الإصلاحات وإجراء تحقيق شفاف يكشف أسباب الانفجار

#### ■ رئيس الصليب الاحمر الدولي

وقال رئيس الصليب الاحمر الدولي بيتر مورير: «لقد عملنا على الأرض منذ اللحظة الأولى للانفجار بالتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني»، معيدا الخدمات والدعم الذي تقدمه فرق الصليب الأحمر، ومعتبرا أن أعمال الصليب الأحمر الاغاثية نتيجة الانفجار تحتاج الى نحو ٤٠ مليون يورو حتى نهاية العام الحالي».

#### ■ سويسرا

أكد المندوب السويسري للمساعدات الإنسانية مانويل بيسلر، ان بلاده سارعت منذ اللحظة الأولى للانفجار الى ارسال مساعدات عاجلة، وهي ستقدم مبلغ ٤ ملايين فريك سويسري لدعم الشعب اللبناني، ودعا الحكومة اللبنانية الى الاستجابة لنداءات شعبها».

#### ■ الصين

أوضح الوفد الصيني الخاص في الشرق الأوسط جون زهاي، أن هناك ١٨ فريقا طبييا موجودا الآن في لبنان لتقديم المساعدة، وقال: «ان لبنان بحاجة الآن الى مساعدة دولية، ويجب ان نساعد لبنان على إعادة اعمار ما تدهم».

#### ■ الرئيس عون يشكر

ويعد انتهاء المداخلات، شكر الرئيس عون جميع الذين شاركوا في المؤتمر والوقف التي عبروا فيها عن تضامنهم مع لبنان، وأكد على استمرار التنسيق بين لبنان وهذه الدول والأمم المتحدة لتأمين وصول المساعدات الى المتضررين. كذلك شكرت نائبة الأمين العام للأمم المتحدة السيدة اميتة محمد المشركين باسم الأمين العام أنطونيو غوتيريس، مشددة على ان التنسيق سيتواصل بين الدول كافة لمساعدة لبنان. كذلك، شكر وزير الخارجية الفرنسي جان ايف لودريان باسم الرئيس ماكرون، جميع المشاركين الذين ابدوا تعاطفا خاصا مع لبنان في هذه الظروف الصعبة التي يمر بها.

#### ■ البيان الختامي

وبعد انتهاء المشاركين منلقاء مداخلاتهم، صدر على الاثر البيان الآتي: «في استجابة فورية ويهدف الدعم في اعقاب انفجار بيروت، انعقد المؤتمر الدولي لدعم بيروت والشعب اللبناني افتراضياً في التاسع من آب، بناء على دعوة من رئيس الجمهورية الفرنسية وامين عام الامم المتحدة. وقد ضم هذا المؤتمر الطارئ (قائمة بالدول والمنظمات الدولية المشاركة). لقد شكل انفجار بيروت الذي ضرب المدينة في قلبها في الرابع من آب صدمة للشعب اللبناني بأسره ولأصدقائه وشركائه في الخارج. وقد وقف المشاركون في مؤتمر اليوم وقفة تضامنية مع لبنان، كما اعربوا عن تعازيهم القلبية لسكان بيروت الذين فقد العديد منهم افراداً من عائلاتهم وزملاء واصدقاء، كما تمنى المؤتمرن الشفاء العاجل للجرحي والمصدومين.

ولقد اشاد المشاركون بالشجاعة الملفتة التي اظهرها اول المستجيبين والأطقم الطبية وفرق البحث والانقاذ وجميع اللبنانيين والفرق الدولية المرسلة الى بيروت لمساعدة الضحايا وتقديم جهود طارئة، بما في ذلك الصليب الاحمر وفرق الدفاع المدني اللبناني.

ان المجتمع الدولي وأقرب اصدقاء لبنان وشركائه لن يخذلوا الشعب اللبناني. وقد قرّر المشاركون العمل بحزم وبالتضامن لمساعدة بيروت والشعب اللبناني على تجاوز نتائج مأساة الرابع من آب. واتفقوا على حشد موارد مهمة في الأيام والاسباع القادمة بهدف تلبية الاحتياجات الفورية لبيروت والشعب اللبناني على اكمل وجه. وفقاً لتقييم الأمم المتحدة، هناك حاجات واضحة بصورة خاصة في القطاع

الطبي والصحي، في المجال التربوي، في القطاع الغذائي وعلى صعيد اعادة التأهيل المدنية، وهذه المحاور سوف تحظى بالأولوية ضمن برامج المساعدات الدولية الطارئة. وقد توافق المؤتمرن على ان تكون مساعداتهم سريعة وكافية ومتناسبة مع احتياجات الشعب اللبناني ومنسقة جيداً تحت قيادة الامم المتحدة، وان تُسلّم مباشرة للشعب اللبناني، بأعلى درجات الفعالية والشفافية.

وبناء على طلب لبنان، ان المساعدة من أجل تحقيق محاييد وموثوق به ومستقل في انفجار الرابع من آب تشكل حاجة فورية وهي متوفرة. إضافة الى المساعدات الطارئة، ان الشركاء مستعدون لدعم النهوض الاقتصادي والمالي للبنان، ممّا يستدعي، في اطار استراتيجية لتحقيق الاستقرار، التزام السلطات اللبنانية بالكامل القيام سريعاً بالإجراءات والإصلاحات التي يتوقّعها الشعب اللبناني. في هذه الاوقات العصيبة، لبنان ليس وحده، فالاجتمع الدولي، بما فيه أهم شركاء لبنان، اجتمع مع فرنسا والأمم المتحدة للوقوف بجانب بيروت والشعب اللبناني، وهم سيواصلون بذل قصارى جهودهم لتلبية احتياجاتهم الأكثر إلحاحاً».

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

مساعداتهم سريعة وكافية ومتناسبة مع احتياجات الشعب اللبناني ومنسقة جيداً تحت قيادة الامم المتحدة، وان تُسلّم مباشرة للشعب اللبناني، بأعلى درجات الفعالية والشفافية. كما ابدوا «الاستعداد لدعم النهوض الاقتصادي والمالي للبنان، ممّا يستدعي، في اطار استراتيجية لتحقيق الاستقرار، التزام السلطات اللبنانية بالكامل القيام سريعاً بالإجراءات والإصلاحات التي يتوقّعها الشعب اللبناني». و أوضح البيان انه بناءً على طلب لبنان، ان المساعدة من أجل تحقيق محاييد وموثوق ومستقل في انفجار الرابع من آب تشكل حاجة فورية وهي متوفرة.

ارسال مساعدات اغانة، وستحط طائرة برازيلية في الايام المقبلة في بيروت تحمل مواد طبية، كما سترسل عبر السفن ٤٠٠ طن من الارز، كما اتفقنا مع السلطات اللبنانية على ارسال فريق تقني للمساعدة على اجراء التحقيقات في اسباب الانفجار

#### ■ قبرص

كما اعلن الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس عن تقديم بلاده مساعدات مالية بقيمة ٥ ملايين يورو، ووضع مطارات قبرص القريبة من لبنان في تصرف «اليونيفيل» والامم المتحدة والدول الراغبة في ارسال المساعدات الانسانية وغيرها الى لبنان. كما سترسل قبرص طائرات تحوي مواد غذائية ومولدات كهربائية وغيرها من الامور الضرورية في هذا الظرف».

#### ■ اوروبا

اعلن رئيس المجلس الاوروبي جان ميشال ان الاتحاد الاوروبي قام بعد وقوع الانفجار بتحريك طواقمه لارسال المساعدات الانسانية بما قيمته ٣٢ مليون يورو، واكثر من ٢٥٠ من رجال الانقاذ باتوا على الارض اللبنانية، واثنان من المساعدات الطارئة، كما سيتم ارسال مساعدات اضافية، وسيتم بحث امكان ارسال مساعدات اضافية بقيمة ٣٠ مليون يورو.

#### ■ ابو الغيط

قال امين عام الجامعة العربية احمد ابو الغيط: ستقوم الجامعة بوضع كل مواردها وخبرتها من اجل تحقيق هذا الهدف. ويحقّ اللبنانيين معرفة حقيقة الحداث وتحقيق العدالة، واعرب عن استعداد الجامعة للمساعدة في التحقيقات الشفافة لمعاقبة المسؤولين.

#### ■ أستراليا

لفت رئيس وزراء الكومنولث الاوسترالي سكوت موريسون «على وقوف بلاده الى جانب لبنان واهله، والجالية اللبنانية في اوستراليا تجمع ما يلزم من اجل الوقوف الى جانب اهلهم في لبنان. وقد قدمنا ما مجموعة مليوني دولار من المساعدات الانسانية العاجلة بعد الانفجار، وسنزيد المبلغ الى ٥ ملايين، وسنبقى مستعدين لتقديم المزيد من المساعدات عند الطلب.

#### ■ اليونان

اشار رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوس تساكيس، الى ان لبنان بحاجة اليوم الى كل المساعدات المتوفرة، وليس فقط على الصعيد الانساني، واعتبر ان هذه الكارثة تشكل ضربة كبيرة ايضاً لكرم لبنان في استضافة النازحين على ارضه.

#### ■ ايطاليا

شدد رئيس الوزراء الايطالي جيوسيبي كونتي على وقوف ايطاليا والمجتمع الدولي الى جانب لبنان، وان بلاده ارسلت المساعدات العاجلة من بينها ٥,٨ طن من المواد الغذائية والطبية، إضافة الى فرق انقاذ وغيرها. ولفت الى ان بلاده قد قدمت خلال هذا العام ١٤,٥ ملايين يورو الى لبنان كمساعدات، كما انها تنوي تقديم ايضاً نحو ٩ ملايين يورو. ودعا اللبنانيين الى اجراء الإصلاحات الاقتصادية اللازمة.

#### ■ اسبانيا

اما رئيس الوزراء الاسباني بيدرو سنشين، دعا «الى العمل بتضامن كبير بين الدول من اجل ايصال المساعدات الى لبنان، والى مساعدة لبنان على مواجهة المشكلة الاقتصادية التي يعاني منها، والى وجوب عمل الحكومة السريع من اجل اجراء الإصلاحات اللازمة».

#### ■ السويد

بدوره، اكد رئيس وزراء السويد كاجيل ستيفان لوف فان، التزام السويد الوقوف الى جانب لبنان في مسعاه الى الوصول لمستقبل سلمي وديمقراطي. واستعرض ما قدمته بلاده من مساعدات بلغت ٨,٤ مليون يورو وهي على استعداد لتقديم المزيد في المرحلة اللاحقة.

#### ■ الكويت

اعلن رئيس الوزراء الكويتي صباح الخالد الحمد الصباح عن استعداد دولة الكويت لتقديم الدعم للبنان في مواجهة هذه الكارثة بالتزامات مسبقة للصندوق الكويتي للتنمية تم تخصيصها لصالح لبنان بما يقارب ٣٠ مليون دولار، سيتم التنسيق بشأنها مع السلطات اللبنانية، إضافة الى مساعدات طبية وغذائية عاجلة تصل الى ١١ مليون دولار وتبرعات الجمعيات الخيرية الكويتية.

#### ■ العراق

اشار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، «الى انه بعد المساعدات العاجلة التي قدمتها دولته على صعيد الطاقة، «سنواصل دعمنا لسد النواقص الفورية في مجال الحبوب». وأضاف: «وجدنا ان علينا مسؤولية فورية للوقوف الى جانب اشقائنا اللبنانيين لمواجهة التحديات الأخيرة.

#### ■ فنلندا

أكد وزير خارجية فنلندا بيكا هافستو، وصول مساعدات فنلندية الى لبنان بعد الانفجار، كما عرض المساعدات الفنلندية للبنان بشكل عام.

#### ■ النروج

اعلنت وزيرة خارجية النروج اينيه اريكسن ساريديه، انه قبل الانفجار، قدمت النروج مساعدات للبنان بقيمة ١٥ مليون يورو لمساعدته على مواجهة مشاكل عدم بما فيها اعباء النازحين السوريين، وانها ستقدم مبلغ نحو ٧ ملايين يورو لمساعدات الاغاثة، ببيحة ٤٠ مليوناً من المواد الطبية.

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

٢٠٢٠

قرّر المشاركون في المؤتمر الدولي الافتراضي لمساعدة لبنان الذي عقد امدس في باريس بدعوة من الرئيس الفرنسي وبالإشتراك مع الامم المتحدة وبمشاركة ٣٦ مسؤولاً من رؤساء وملوك ورؤساء حكومات ووزراء خارجية ومدراء مؤسسات مالية دولية، العمل بحزم وبالتضامن لمساعدة بيروت والشعب اللبناني على تجاوز نتائج مأساة الرابع من آب. واتفقوا على حشد موارد مهمة في الأيام والاسباع القادمة بهدف تلبية الاحتياجات الفورية على اكمل وجه.

وقد توافق المؤتمرن في البيان الختامي للمؤتمر، على ان تكون

#### ■ كلمة ماكرون

وقد افتتح المؤتمر الرئيس ماكرون بكلمة شدد فيها «على وجوب العمل بسرعة وفعالية لمساعدة لبنان وشعبه لمواجهة الكارثة التي حلت به، والرد بسرعة على حاجات اللبنانيين من خلال ايصال المساعدات عبر الامم المتحدة مباشرة الى الشعب بمشاركة صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية».

كما طالب الرئيس الفرنسي ب «تحقيق غير متحيز، ذي مصداقية، ومستقل لكشف ملبسات الانفجار»، ودعا الى «الحرص على وجوب عدم حصول أي فوضى في لبنان منعا لتهديد الأمن والاستقرار فيه وفي المنطقة»، معتبراً ان «مستقبل لبنان وشعبه على المحك. ولفت الى اهمية ان تقوم السلطات اللبنانية باصلاحات سياسية واقتصادية».

#### ■ كلمة عون

وعلى الاثر، القى الرئيس عون المداخلة التالية: «اتوجه بالشكر الى فخامة الرئيس ماكرون على المبادرة بعقد هذا المؤتمر الافتراضي لدعم لبنان بعد الكارثة التي ضربت عاصمتنا، وهو الذي سارع الى زيارتها وشهد حجم المأساة من العين، والشكر ايضاً لامين عام الامم المتحدة انطونيو غوتيريس. كما اشكر جميع رؤساء وقادة الدول المشاركين معنا، والذين تجمعهم محبة للبنان والرغبة الصادقة بدعم هذا البلد. لن اطلل عليكم واشرح ما سببته هذه الكارثة في بيروت على جميع المستويات: الانسانية والاجتماعية والصحية والتربوية واقتصادية، وتركت جروحها في كل بيت ولدى كل عائلة، فهذا الزلزال ضربنا ونحن في خضم ازمات اقتصادية ومالية، وتزوج كئيف كلف لبنان حتى تاريخه اكثر من ثلاثين مليار دولار اميركي، بالإضافة الى انعكاسات جائحة «كوفيد-١٩»، مما يجعل تداعياته تتخطى قدرة هذا الوطن الصغير وشعبه على الرغم من كل روح التضامن التي اظهرها، ولا يسعني الا ان اتمن عالياً، باسمي وباسم الشعب اللبناني، التضامن الدولي الذي تجلّى بسرعة قادة الدول والمسؤولين الى الحضور او الاتصال والاعراب عن التعاطف والموازة في الملمة الجراح، كعبادة الدول الشقيقة والصديقة الى ارسال المساعدات الانسانية والطبية الطارئة».

أضاف «ان العديد من المسؤولين وفرق الاغاثة الدولية الذين سارعوا بالمجيء الى لبنان، عابثوا حسياً حجم المأساة التي طالت كل القطاعات، لا سيما تلك التي تشملها الاولويات الاربعة الواردة في كتاب الدعوة لمؤتمركم الكريم: الصحة، التربية، اعادة الاعمار، وتأمين الغذاء. ان عادة بناء ما دمر واستعادة بيروت بريقتها تتطلبان الكثير، فالاحتياجات كما يتبين لكم، ايها الاصدقاء، كبيرة جدا وعلينا الاسراع في تلبيةها خصوصاً قبل حلول فصل الشتاء حيث ستزداد معانات المواطنين الذين هم من دون ساوى في ظل كل تلك الاوضاع الضاغطة. وبما يتعلّق بصندوق التبرعات المنوي انشاؤه، فاشدد على ان تكون ادارته منسقة من هذا المؤتمر الكريم».

وتابع «لقد التزمت امام شعبي بتحقيق العدالة، فهي وحدها يمكن ان تقدم بعض العزاء لاهل المجموعين ولكل لبناني، والتزمت ايضا بان لا احد فوق سقف القانون، وان كل من يثبت التحقيق تورطه، سوف يحاسب وفق القانون، وعلى اللبنانية. تعهدت ايضاً بمحاربة الفساد وبالإصلاح، وعلى الرغم من كل العوائق، بدأت التدابير المموسة وفي طبيعتها التحقيق المالي الجنائي الذي لن يقتصر على مؤسسة واحدة، بل يشمل كل المؤسسات، في ليست المرة الأولى التي تدمر فيها بيروت، ولكنها في كل مرة تنهض من تحت انقاضها، واليوم كلي ايمان بان بيروتنا، ستنهض كما كل مرة. نعم ستنهض، بمساعدتكم، وبعزيمة اهلهما وكل اللبنانيين».

#### ■ امينة محمد

مساعدة الامين العام للأمم المتحدة امينة محمد: حملت رسالة دعم من الامين العام للأمم المتحدة الى لبنان وشعبه، وتعازيه بالارواح التي فقدت. وعرضت ما قامت به الامم المتحدة من اجل تنسيق المساعدات الدولية، وشددت على ان العمل جبار من اجل وضع خطط لاعادة الاعمار وتقديم المساعدات المادية.

#### ■ ترامب

اعرب الرئيس الاميركي دونالد ترامب عن تعازيه الخالصة للشعب اللبناني، مشيراً الى الروابط التي تربط بين لبنان واميركا، وعلى ان المساعدات قد تحركت بالفعل نحو لبنان بعد الحادثة». وشدد الرئيس الاميركي على وجوب معرفة من يقف وراء هذا الانفجار والسبب، وهل كان بالفعل حادثاً ام لا.

#### ■ الملك الاردني

ولفت الملك الاردني عبدالله الثاني «الى اهمية وقوف العالم الى جانب لبنان، والى اعتبار هذا المؤتمر تجسيد لهذا الكلام، لانه لا يمكن الوقوف للمشاهدة. واعلن عن ارسال وزير الخارجية الاردني الاسبوع المقبل الى بيروت، لتنسيق المساعدات الاردنية الى لبنان».

#### ■ السيسي

عرض الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ما قامت به مصر من اجل تلبية الحاجات اللبنانية الملحة بعد الانفجار، وهي تعرب عن استعدادها لتقديم كل انواع المساعدة، بما فيها اعادة الاعمار».

#### ■ امير قطر

دعا امير قطر الشيخ تميم بن حمد المجتمع الدولي الى تقديم كل المساعدات اللازمة للمساعدة الفورية واعادة الاعمار والترييم، والى ان يترك الحوار حول القضايا الداخلية للشعب اللبناني وعيجه. واكد ان قطر ستعلن في الايام المقبلة عن مساهمتها في اعادة اعمار بيروت خلال اليرامج التي سيتم اقرارها، وهي قد قدمت المساعدات الغذائية العاجلة بقيمة ٥٠ مليون دولار».

#### ■ البرازيل

بدوره، اعلن الرئيس البرازيلي جايبير بولسونارو عن

## سياسة لبنانية

### ماكرون أتّب المسؤولين اللبنانيين وحذرهم من المصير الغامض

كمال ذبيان

ليس جديداً أن يحضّر الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون الى لبنان، للتضامن مع شعبه، وهو الذي انشأت بلاده «دولة لبنان الكبير»، قبل مئة عام، عندما كانت مندوبة عليه، من ضمن اتفاقية «سايس بيكو» التي قسّمت المشرق العربي.

جاء الرئيس ماكرون والذي سبقه وزير خارجيته جان ايف-لودريان، ليعلن بأن الوضع في لبنان الذي وصل الى الانهيار لم يعد يحتمل، لبثاتي انفجار مرفأ بيروت، وتقع النكبة في عاصمته، فيستشهد المئات من المواطنين، ويجرح الآلاف، وما زال العشرات بين المفقودين، اضافة الى الدمار الذي اصاب نحو عشرة الاف منزل ومؤسسة بحيث لم يشهد لبنان مثيلاً لما جرى في ٤ آب وكذلك العالم، الذي عرف قنبلة «هيروشيما» التي القاها الجيش الاميركي في الحرب على اليابان اثناء الحرب العالمية الثانية.

فلم يهذب الرئيس الفرنسي من زيارته السريعة الى بيروت المنكوبة، نقل رسالة انسانية فقط بل رسالة تأنيب لمن التقاهم من مسؤولين او سياسيين في قصر الصنوبر وهم الطبقة السياسية الحاكمة منذ عقود والبعض منهم منذ قرون، وفق مصدر سياسي تابع لقاءات الرئيس ماكرون، الذي تكلم بلهجة عالية، محملاً الجميع دون استثناء مسؤولية ما وصل اليه لبنان منذ ثلاثين سنة، فلم يتمكن المسؤولون فيه من اعادة انتاج الكهرباء كما لم يوقفوا الفساد الذي اهدر الاموال، وان الثقة الدولية في لبنان تراجعت، وقد اعطي المسؤولون فيه الفرص، لإعادة بناء الثقة، وتقديم المساعدات المالية وتفعيل الاستثمار فيه وان الشرط الوحيد الذي وضع في مؤتمر «سيدر» الذي دعت اليه فرنسا ورجالها هو تحقيق اصلاحات، في بنبة النظام السياسي، كما في الاداء واسلوب العمل، ولم يتم اجاز اي اصلاح، الذي اوعد الرئيس الفرنسي موفداً له، هو بيار دوكان المتابعة ما تم الاتفاق عليه في «سيدر»، قبل اكثر من عامين اذ سأل الرئيس الفرنسي القيادات اللبنانية عمل فعلوه منذ المؤتمر الاقتصادي - المالي، لدعم لبنان وفق ما يقول المصدر، الذي اشار الى انه سأل ايضا عن تضيق الفرص بسبب الخلافات الداخلية، التي راها ماكرون، انها تدور حول الصفقات والمحاصصات وتقاسم المغنم وهو اسف ان لا يستمع المسؤولون الى صرخات الشعب، الذي لا يطالب الا بحقوقه البسيطة والعادية وهو يقف الى جانبهم، وان السبب الرئيسي لزيارته هو التحدث الى



المواطنين، الذين لمس منهم عدم ثقتهم بحكامهم.

وكان الرئيس الفرنسي صريحا مع من التقاهم من مسؤولين وقيادات بان قال لهم: ان الوقت ليس لصالحهم فيما ان يسرعوا باصلاح النظام السياسي، والا فان مصيرهم غامض وغير مريح، مذكرا بالثورة الفرنسية التي اطاحت بالملكية، واستست لعقد سياسي واجتماعي جديد، قامت على اساسه الجمهورية الفرنسية.

والدعوة الى عقد سياسي واجتماعي جديد في لبنان، تطلعت اليه فرنسا منذ سنوات فهي دعت الى مؤتمر في «سان كلو» في العام ٢٠٠٧ بدعوة من وزير الخارجية الفرنسية آنذاك برنارد كوشنير، وحضره نواب في كتل اساسية، ومنها «كتلة الوفاء للمقاومة» التي مثلها النائب نواف الموسوي، وطرحت في حينه مسالة «المثالثة» الا ان تطورات سياسية وامنية، اوقفت الاستمرار في المؤتمر الذي عقد في عهد الرئيس فرنسوا ساركوزي، الذي شجع بعد عام على عقد مؤتمر الدوحة في ايار ٢٠٠٨، الذي انتج تسوية بانتخاب رئيس للجمهورية هو العماد ميشال سليمان،

#### تحت المبضع

#### الحكومة تمرّ

#### تحت وطأة الاستقالات؟!



فؤاد أبو زيد

بداية، لا بد لي من الانحناء حتى الركوع امام شباب وشبان مؤسسة كاريناس، على الجهود المضنية التي يبذلونها لمعالجة جروح العائلات الجسدية والنفسية التي شردها زلزال مرفأ بيروت، خصوصاً في شوارع الجميزة والرميل والأشرفية وبرج حمود، جنباً الى جنب مع شبان وشابات واطفال وكهول من جميع مناطق لبنان، حملوا حبيهم ووطنيتهم وحماسهم، مع المكائس والاكياس لازالة ركام الباطون والزجاج من الشوارع، متحملين مسؤولية دولة غائبة عن الوعي وعن المواطنين، تاركة ٣٠٠ الف عائلة تشردت من منازلها، تقلع شوكةا بايديها، ولولا حماية اللبنانيين التي ابهرت العالم، لكانت هذه العائلات تقترش الارض وتتدثر بالسماء.

الدولة القوية، بدأت تهرّ يوماً بعد يوم، على وقع تجاهلها من المجتمع الدولي، وحصر جميع مساعدهات ودعمه، بالنسب اللبناني الذي خسّر في لحظات ١٥٨ شهيداً، و٢١ مفقوداً، واكثر من ٦٠٠٠ جريح، بعضهم في حالة حرجة للغاية، وعلى وقع سلسلة الاستقالات التي بدأت تتوالى من النواب والوزراء ستففتح الابواب حتماً امام الاطحة بالحكومة الدمية التي حاولت بعد استقالة وزيرة الاعلام منال عبد الصمد، ان توقف استقالات الوزيرين دميانوس قطار وراوول نعمة، وربما غيرهما من الوزراء مثل وزيرة العدل التي قبل انها مصممة على الاستقالة، واغلب الفلن ان هجمة الوزراء على تقديم استقالاتهم، تاتي بعد تأكيد المجلس الاعلى للدفاع بانه ابلاغ الحكومة ورئيسها كما ابلاغ رئيس الجمهورية بوجود شحنة الموت في مرفأ بيروت ولم تتخذ الاجراءات اللازمة لابعاد هذا الخطر. كما ان رئيس الجمهورية الاسبق ميشال سليمان كشف ان الشحنة ادخلت الى المرفأ في نهاية العام ٢٠١٤، اي في فترة فراغ رئاسة الجمهورية الذي استمر سنتين ونصف السنة.

من ناحية ثانية، رفع البطريرك الماروني بشارة الراعي سقف خطابه، في عظة قداس امس الاحد، حين دعا الى توحيد السلاح الشرعي وتطبيق جميع القرارات الدولية واعلان حياض لبنان واكد على ميثاق الصداقة بين لبنان وفرنسا الذي يعود الى ١٠٠ سنة، ودعا مجلس الامن الى تالف لجنة دولية للتحقيق في الانفجار، خصوصاً بعد اكتشاف نفق تحت العنابر حيث العنبر رقم ١٢. الاجتماع الالكتروني الذي حصل امس، قد يكون نقطة انطلاق النظام الجديد الذي سيرت النظام الحالي، فهل يحمل معه ديفيد هيل وكيل وزارة الخارجية الاميركية في زيارة لبنان ملاحم هذا النظام؟

### المطلوب استقالة ٧ وزراء حتى تخرج حكومة دياب عن الخدمة الدستورية

### ٨ آذار : أي وزير يستقيل له بديل... والحكومة باقية

علي ضاحي

تؤكد اوساط واسعة الاطلاع في ٨ آذار ومعنية بالملف الحكومي ان موضوع الاستقالات الحكومية لم يبحث مع اي من القيادات الفاعلة في الاكثية النيابية ولا سيما مع «الثنائي الشعبي» او رئاسة الجمهورية، وتشير الى ان كل ما يحكى عن استقالات فردية او جماعية وحتى لرئيس الحكومة حسان دياب عار من الصحة ولم يطرح لا من قريب او من بعيد في القنوات الرسمية والحزبية.

وتقول الاوساط، ان الاجواء امس كانت شبيهة بالاجواء التي سادت منذ شهر تقريباً، ووقتها ركبت سياربوهات وحكومات واسماء دخلت وخرجت وحكومة دياب استقالات ورئيسها واعضاؤها. والقوى الداعمة لها لم تكن في هذا السياق بل وضعت كل ما يجري من تسريبات وشائعات في إطار الحرب النفسية والسياسية على الوزراء ودفعهم الى الاستقالة.

وتشير الاوساط، الى ان حتى الساعة بات لدينا ثلاثة وزراء مستقيلين، وهم الوزير ناصيف حتي ولو عين بديلاً له ولكنه عند «الحسبة النهائية» يعتبر مستقياً وينقص من عدد الوزراء عند صدور مرسوم التأييف. اي ان الحكومة مؤلفة اليوم من ٢٠ وزيراً المطلوب استقالة ثلث وزراءها اي ٧ وزراء حتى تعتبر مستقيلة او ان يستقيل رئيسها او ان يسحب مجلس النواب ثقته ويصوت على سحب الثقة. وغير الحالات الثلاث هذه لاستقالة دستورية للحكومة، وحتى الساعة لم تتحقق استقالة ٤ وزراء

في موضوع الاستقالة ولكنها نفت بعد لقاؤها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في بعددا هذا الامر.

ولا تستبعد الاوساط، ان تكون استقالة عبد الصمد وقطار لاسباب متعلقة بما جرى من انفجار وعدم تحمل ربما بعض الضغط الشعبي المحيط بهما. ومع تردد اسمي كل من الوزيرين طارق المجذوب وراوول نعمة تبين ان استقالة المجذوب شائعة فيما بقي الحديث عن استقالة نعمة امس كلاماً اعلامياً فقط.

وفي هذا السياق، تؤكد الاوساط ان الاتصالات التي اجريت امس بالقوى المؤثرة في الاكثية توجي بالتمسك بالحكومة ووظيفتها الاغائية وتجاوز محنة وكارثة انفجار مرفأ بيروت. واي تخل عن الحكومة واستقالتها في هذا التوقيت انتحار سياسي وكمن يطلق الرصاص على رأسه ولن يحصل لا من قبل «الثنائي الشعبي» ولا من قبل تحالف عون - باسيل والحكومة باقية. وبعد هدوء موجة الاستقالات سيكون هناك بدلاء عن عبد الصمد وأزور حتماً، واي وزير يستقيل ايضا سيكون عنه بديل لان المرحلة لا تحتمل المرواحة او تصريف الاعمال او الدخول في دوامة الحكومة المستقيلة وشل عملها على ابواب استحقاقات ضخمة واعادة الاعمار قبل الشتاء وابواء المتضررين في منازلهم.



اضافين ما يعني سقوط احتمال استقالة الحكومة باستقالة ثلث اعضائها.

وتشير الاوساط الى ان استقالة وزيرة الاعلام منال عبد الصمد تتردد منذ اكثر من شهر ونصف، وعندما طرح اسما وزيرة الدفاع ووزيرة العدل ايضا نفت الوزيرات الثلاث لاحقاً اي نية في الاستقالة. وحتى عند استقالة الوزير حتي تردد اسم عبد الصمد

### استقالات من الحكومة والمجلس النيابي

#### وزيرة الاعلام : اعتذر من اللبنانيين



أعلنت وزيرة الاعلام الدكتورة منال عبد الصمد نعت استقالتها من الحكومة، وقالت: «اعتذر من اللبنانيين الذين لم تتمكن من تلبية طموحاتهم، التغيير بقي بعيد المنال وبما ان الواقع لم يطابق الطموح وبعد هول كارثة بيروت أتقدم باستقالتي من الحكومة».

#### قطار : نفسي حزينة حتى الموت



اعلن وزير البيئة والتنمية الازديارية دميانوس قطار، استقالته من الحكومة، في بيان عنوانه «بـنفسى حزينة حتى الموت»، وقال فيه: «امام هول الفاجعة، وانحناء لأرواح الضحايا، وتضامنا مع الجرحى والمصابين ودونهم، وتحسسنا بالم اهالي المفقودين، وتعاطفا مع جميع المتضررين، ومع انسداد افق الحلول على وقع التجاذبات العنينة، وفي ظل ليلات نظام عقيم ومترهل اضاع العديد من الفرص، وتجاوزا مع قناعاتي وضميري، قررت أن أتقدم باستقالتي».

#### جمالي : المطلوب تغيير جذري في كل وجسوه السلطة



أعلنت عضو كتلة «المستقبل»، النائب ديماء جمالي، في حديث تلفزيوني، استقالته من المجلس النيابي، لافتاً الى أن المشهد السياسي لا يمكن أن يستمر بالطريقة نفسها والمطلوب تغيير جذري في كل

خصوصاً. وتوقفا ملياً عند هذا الحدث الجلل وفكرنا بكل ما يجب فعله لإحقاق حق الشهداء الذين سقطوا في هذه الفاجعة وكل الذين اصبوا وتضرروا، وهذه اقل واجباتنا. ولكن في الوقت عينه نتمنى على الجميع ألا يعطولنا دروسا بالوطنية لأنه فاتهم أننا ركنا كرسى الوزارة مرتين في بداية التسعينيات لأننا ابناء قضية هدفها الاول والاخير بناء دولة حرة سيدة مستقلة قوية في لبنان، فنحن رفضنا أن تكون شهود زور على خطف البلاد والعباد من قبل سلطة الوصاية وسرقة مقدراتها الحيوية وتهجير مقدراتها البشرية».

وقالت: «بهمنا أن نوضح أن مسالة الاستقالة من مجلس النواب ليست بهذه البساطة. إن استقالتي كاتب من مجلس النواب في جببي كزملائي في تكتل الجمهورية القوية منذ ١٧ تشرين الاول ٢٠١٩ حين شكلنا إحدى شارات ثورة ١٧ تشرين باستقالة وزراء حزب القوات اللبنانية من الحكومة. إن استقالتنا في جيوبنا ولكننا لا نقدمها إلا عندما تكون على يقين من أنها ستوصل في نهاية المطاف إلى تحقيق ما يطالب به من انتموننا على هذه الوكالة الشعبية، أي رحيل هذه السلطة الغاشمة».

#### جعجع : نجمع ما يكفي من استقالات للوصول الى انتخابات نيابية مبكرة



غرد رئيس حزب «القوات اللبنانية»، سمير جعجع على حسابه عبر «تويتر»: «الي جانب أعمال الإغاة القائمة في بيروت نحن نعمل الآن على اغائة الجمهورية من خلال تخليصها من هذا المجلس النيابي، كما تجري الاتصالات اللازمة ونقوم بالجهود الحديثة لجمع ما يكفي من الاستقالات للوصول في اسرع وقت ممكن إلى انتخابات نيابية مبكرة».

النيابي في المجلس النيابي الى حين عقد جلسة عامة يدعو إليها رئيس المجلس النيابي، موضوعها تقصير ولاية مجلس النواب والدعوة إلى انتخابات نيابية مبكرة.

جاء ذلك في بيان له بعد مشاركته في قداس الأحد في الديمان ولقاؤه البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي.

وقال: «أشارك صاحب الغبطة العزاء بالشهداء الذين سقطوا والدعاء بالشفاء العاجل للجرحى بعد الكارثة التي حلت ببيروت. المواطن اللبناني اليوم جائع مشرد وجريح. إنه متالم وشهيد. عاصمته منكوبة وشهيدة. وأمام هول الانهيار الكارثي الذي أوصلتنا إليه المنظومة السياسية، أعلن استقالتي وتعليق نشاطي النيابي إلى حين حلت جلسة عامة يدعو إليها رئيس المجلس النيابي، موضوعها تقصير ولاية مجلس النواب والدعوة إلى انتخابات نيابية مبكرة»، مضيفاً «من ثمارهم تعرفونهم، وها هي ثمار هذه المنظومة التي أطالب برحيلها. وحق للشعب ووفاء للمنفعة الأبرار، ويلبسة للجرحى، واكراما لبيروت وللبنان، أطالب أيضا بتحقيق فوري دولي محايد ونزيه، وبميثاق جديد قائم على الحياض ويكون فيه الانسان أولاً في لبنان أفضل وجديد».

وردا على سؤال، اجاب: «استقالتي قائمة بالواقع، أنا مستقيل، بالقانون والدستور أنا أعلن اعتكافي وتعليق نشاطي في مجلس النواب، والجلسة الوحيدة التي اشارك فيها هي جلسة تقصير ولاية المجلس الحالي. وهي دعوة أوجهها إلى كل زملائي النواب المستقلين للقيام بالأمر ذاته».

#### ستريدا جعجع : استقالتنا في جيوبنا



صدر عن النائبة ستريدا جعجع البيان الآتي: «نتوقف عند هول الفاجعة التي أمت بالشعب اللبناني عموماً والمواطنين القاطنين في العاصمة بيروت وضواحيها

وجوه السلطة واعادة تكوينها».

ورداً على سؤال، أوضحت أن الكتلة مصدومة بالفاجعة التي حصلت في بيروت، لافتة إلى أن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري يعيد تقييم كل أداء الكتلة، وهذه فرصة لإعادة تكوين كتلة المستقبل من الأساس، مؤكدة أن الحريري في جو ستالتها».

#### معوض : طفح الكيل



أعلن النائب ميشال معوض استقالته من مجلس النواب، وقال: «نحن امام سلطة ومنظومة صرف فيها الوقاحة بعد مجزرة مرفأ بيروت، مع كل الشبهات المعروفة والواضحة، ومع كل التناقضات بالروايات الرسمية، ومع سقوط الشهداء والمفقودين والجرحى واكثر من ٣٠٠ ألف مهجر من بيوتهم، وخسائر بمليارات الدولارات، ومع كل وجع الناس ودموع الامات وصرخات الابهاء والابناء ولكن نحن امام سلطة ومنظومة «مش قارية حدا»، منظومة لا تريد اصلاحاً ولا تريد أن تحارب الفساد، ولا تريد حياض لبنان وتصير ان تغرقه في الحروب والمواجهات الإقليمية خدمة لأهداف معروفة».

اضاف «طفح الكيل... نعم، طفح الكيل... أنا نائب أمثل الأمة اللبنانية كلها بحسب الدستور، وهذا يعني أنني امثل الشهداء والجرحى الذين سقطوا ومن ما زالوا مفقودين، بعد كل ما حصل، لم يقبلوا التحقيق الدولي، ولا استقالة الحكومة... ولا مجلس النواب اجتمع ويحتظر الى الخميس... ولا أي احد من المسؤولين خاطب اللبنانيين ولو حتى بالقليل من العاطفة!«.

#### نعمة افرام : أطالب بتحقيق دولي



أعلن النائب نعمة افرام استقالته وتعليق نشاطه



## ٤ سياسة لبنانية

## الديار

### جنبلاط: إسقاط الحكومة يكون في مجلس النواب ولا أراها تسقط في الشارع إذا قدمنا استقالتنا

ورداً على سؤال حول «إمكان إسقاط الحكومة في ظل مخاوف من تدخل «حزب الله» ضد المتظاهرين»، أجاب: «لا أرى حزب الله يتدخل، فقط القوات الأمنية والنظام اللبناني هو الذي يتدخل ليمنع الإسقاط، فإسقاط الحكومة يكون في المجلس النيابي، هناك جلسة يوم الخميس، سنرى إذا كانت هناك أصوات كافية لإسقاط الحكومة داخل المجلس، في الشارع ستكون عملية إستنزاف طويلة ولا أراها تسقط في الشارع، بل في المجلس وهنا التحدي».

أكد رئيس «الحزب التقدمي الإشتراكي» وليد جنبلاط في حديث تلفزيوني، أن المظاهرات المتواصلة في وسط بيروت «تريد تغيير النظام»، مضيفاً «إذا كان من نصيحة المتظاهرين، فإبنتي تؤكد على أن التغيير يكون في المجلس النيابي من خلال قانون إنتخابي لا طائفي».

وقال: «كنا أول من طالب بإسقاط هذه الحكومة كما يجب محاسبتها، وهناك بعض الوزراء والوزيرات استقالوا وهذا جيد جداً».

### قائد الجيش تفقد مستشفيات ميدانية وواكب توزيع حصص غذائية



قائد الجيش يتفقد المستشفى الميداني المقدم من الاتحاد الأوروبي في المدينة الرياضية

تفقد قائد الجيش العماد جوزاف عون، قبل ظهر امس، المستشفيات الميدانية المقدمة من الاتحاد الروسي في المدينة الرياضية في بئر حسن ودولة قطر في باحة مستشفى الروم – الأشرافية، والمملكة المغربية في الكرتينا، والمملكة الأردنية الهاشمية في تل الزعتر.

بداية الجولة في المدينة الرياضية حيث كان في استقبال العماد عون رئيس الفريق الطبي الروسي الذي أوضح أن فريقه يعمل بإشراف وزارة الصحة، وأن

بعدها، قائد الجيش المستشفى الميداني الأردني في تل الزعتر – الكوانة، والذي وضع بتصريف الطباية العسكرية وهو يتسع لـ ٤٨ سريراً وبإمكانه إجراء عمليات جراحية واستقبال حالات تحتاج للعناية الفائقة.

وشكر العماد عون أعضاء الفرق الطبية على جهودها، كما شكر دولها على تجاوبها السريع لمساعدة لبنان.

وفي ختام جولته، اطلع على سير العمل في إحدى النقاط الثلاثة المخصصة لتوزيع الحصص الغذائية للعائلات المتكوبة في ملعب بلدية برج حمود التي تشرف عليها مديرية التعاون العسكري المدني في الجيش

المستشفى يتسع لـ ٦٠ سريراً وبإمكانه إجراء عمليات جراحية متوسطة ولديه مختبر لفحص فيروس كورونا ومزود بغرف عزل.

أما في الكرتينا حيث المستشفى الميداني للمملكة المغربية فقد كان في استقبال قائد الجيش السفير المغربي أحمد كرين، بحضور المستشفى الذي يتسع لـ ٦٠ سريراً، بحضور الطاقم الطبي.

ثم انتقل العماد عون لمعاينة المستشفى الميداني القطري في باحة مستشفى القديس جاورجيوس الروم الأرثوذكس، حيث جال مع السفير القطري محمد حسن الجابر، الذي أوضح أن المستشفى الميداني سيوضع بتصريف مستشفى الروم وهو يتسع لـ ٦٠ سريراً.

## رؤساء الأحزاب لم يجتمعهم الا «الغريب»... «هرولوا» للقاء ماكرون وتناحروا عند المغادرة!



### صونيا رزق

لا تزال أصدقاء زيارة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى لبنان تفعل فعلها إيجابياً وسلبياً، بالنسبة إلى الفريقين المتقسمين في لبنان كالعادة، خصوصاً اللقاء الذي عقده ماكرون في قصر الصنوبر مع رؤساء الأحزاب والكتل النيابية، الذي أظهر مدى هشاشة علاقاتهم مع بعضهم، والتي لا تجمعها سوى المصالح الخاصة، فمنذ اللحظة الأولى التي كان

الفساد وتحقيق الإصلاح، واعداً اياهم بأنه سيكون صلة الوصل مع الأميركيين والاوروبيين، فضل كل ما له علاقة بالاقتصاد عن السياسة، والعمل على الحد من الضغط الأميركي المفروض على لبنان، لكن شرط الالتزام بسياسة النأي بالنفس عما يحصل اقليمياً. كما أطلق أفكاراً حول تحييد لبنان وعن إمكان تطوير النظام السياسي.

وأشار المصدر الى ان الحاضرين تحدثوا بمعظمهم عن سعيهم لتنفيذ الإصلاحات، والرئيس الفرنسي قال لهم: «لم نلمس أي شيء من هذا»، لأنه يعلم أكثر منهم حقيقة ما يجري، وهو مطلع على الملف اللبناني أكثر من معظم المسؤولين اللبنانيين، مذكراً اياهم بأن الإصلاحات يجب ان تكون واقعة وليس شعارات، وشدد على ضرورة الحوار في ما بينهم لإنقاذ لبنان خصوصاً حول القضايا الاستراتيجية.

وعلى خط آخر، رأى مصدر سياسي معارض، أن ماكرون لا يثق أبداً بالطبقة الحاكمة وبرؤساء الأحزاب، لكنه اعطاهم بعض الوقت أي لحين عودته الى لبنان في ابول المقبل، للمشاركة باحتفال مئوية لبنان الكبير، ليبرهنوا مدى صدقيتهم لأنه ينتظر من كل من التقاهم إجابات

واضحة، حول ما طرحه أمامهم من أفكار للحلول، معتبراً أن ماكرون كشف المستور في العلن، وأطلق «لطشاته» حول تنافس رؤساء الأحزاب على المحاصصة في كل التشكيلات والقطاعات، وما قاله لهم احرجهم جداً، إذ دعاهم الى تجاوز كل خلافاتهم في هذه الظروف الدقيقة والحساسة جداً، والى الاتفاق على تنفيذ مشاريع تهم المواطن اللبناني لكي يكسبوا ثقته.

ولفت المصدر المذكور الى ان بعض رؤساء الأحزاب خرجوا من الاجتماع فرحين مبتهمين، وكانهم حققوا انتصاراً على غيرهم، وهذا ما برز في اجسوبة البعض لدى ردهم على اسئلة الصحافيين، فيما الحقيقة ان معظمهم خرجوا منزهين مراهقين في السياسة، ويحتاجون الى من يوجههم لقراءة حقيقة الواقع اللبناني، مشيراً الى ان تصاريحهم لخطة المغادرة اظهرت عمق الخلافات، التي لا يمكن ان تتحول حتى الى اختلاف في الرأي، بل الى انقسامات وتناحرات لا تنتهي، وغير قابلة لأي حوار لا يشمل المنفعة الخاصة بهم فقط، كما جرت العادة في لبنان.

وختم المصدر، بأن لا مفر من بقاء هذه المشهية العدائية في لبنان، طالما يبقى هدف السياسة اللبنانية، حصول زعمائها على غاياتهم وليس على مصالح الوطن.

فيها الرئيس الفرنسي مع المسؤولين اللبنانيين، أفهمهم أنه مع الشعب وليس معهم، لأنه أت لمد يد العون للبنانيين المتكوبين، الذين يعانون الوبلات والمصاعب منذ عقود من الزمن بفضل فساد اكرتية مسؤوليهم.

ماكرون الذي بدا خلال لقاء قصر الصنوبر كالمعلم، الذي يوزع النصائح على التلاميذ، دعا رؤساء الأحزاب اللبنانية الذين هرولوا للقاءه كما يفعلون عادة مع أي غريب، إن كان عربياً أو غربياً، فيما لا يلتقون على أي لقاء أو حوار وطني بلدهم المحتاج اليوم، وأكثر من أي وقت مضى لوجههم وتحملهم للمسؤولية، إذ لم نرهم يسارعون للاجتماع من اجل كارثة مرفأ بيروت، وما خلقتهم من ضحايا وجرحى ومفقودين وخراب وتدمير بمليارات الدولارات، كما لم نر احداً منهم يتفقد المناطق المتكوبة، او يشارك في جنازة شهيد او يزور احد الجرحى، فيما يقومون بالمعجزات خلال ايام قليلة من موعد إجراء الانتخابات النيابية.

الى ذلك ووفق مستشار احد الحاضرين في لقاء قصر الصنوبر، فإن ماكرون طلب من المجتمعين ان يناووا بلبنان عن صراعات المنطقة، وان يهتموا اولاً بوطنهم وبكيفية معالجة كل الملفات العالقة، مع التركيز اولاً على مكافحة

## الخارج يطالب بتغيير كل المقاربات في الملفات الداخلية!

ولفت المصدر ذاته، إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قد باشّر تعبئة دولية لتقديم المساعدات الإنسانية للبنان وليس أكثر من ذلك، إذ أن فرنسا ستنتظم المساعدات الإنسانية التي تشمل الأدوية والغذاء وإيواء العائلات التي دمرت منازلها. لكنه استدرك موضحاً، أن هذه التعبئة لا تظال المعادلات السياسية القائمة والواقع الحالي بدلالة استمرار المحاولات لإبقاء الحكومة الحالية، خصوصاً وأن خطورة الوضع الحالي وأهمية التغيير دفعت إلى صدور مواقف خارجية عدة تشدد على ضرورة تطوير الأداء السياسي من أجل الخروج عن الواقع المازوم في الأساس نتيجة الإنهيار المالي.

من هنا، فسإن صورة الموقف الدولي الذي اختصرته مواقف الرئيس الفرنسي، واضحة ومكتملة بكل معطياتها، وتحمل الخطوط العريضة للمرحمة الآتية، والتي تركز التركيز على إجراء الإصلاحات الضرورية إدارياً واقتصادياً ومالياً ثانياً، ويرأى المصدر الوزاري السابق نفسه، فإن ما من مشاريع جاهزة أو تصورات مسبقة لما يجب أن يكون عليه المشهد السياسي، وتحديد الأوكومي

ولفت المصدر ذاته، إلى أن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، قد باشّر تعبئة دولية لتقديم المساعدات الإنسانية للبنان وليس أكثر من ذلك، إذ أن فرنسا ستنتظم المساعدات الإنسانية التي تشمل الأدوية والغذاء وإيواء العائلات التي دمرت منازلها. لكنه استدرك موضحاً، أن هذه التعبئة لا تظال المعادلات السياسية القائمة والواقع الحالي بدلالة استمرار المحاولات لإبقاء الحكومة الحالية، خصوصاً وأن خطورة الوضع الحالي وأهمية التغيير دفعت إلى صدور مواقف خارجية عدة تشدد على ضرورة تطوير الأداء السياسي من أجل الخروج عن الواقع المازوم في الأساس نتيجة الإنهيار المالي.

من هنا، فسإن صورة الموقف الدولي الذي اختصرته مواقف الرئيس الفرنسي، واضحة ومكتملة بكل معطياتها، وتحمل الخطوط العريضة للمرحمة الآتية، والتي تركز التركيز على إجراء الإصلاحات الضرورية إدارياً واقتصادياً ومالياً ثانياً، ويرأى المصدر الوزاري السابق نفسه، فإن ما من مشاريع جاهزة أو تصورات مسبقة لما يجب أن يكون عليه المشهد السياسي، وتحديد الأوكومي

### هيام عيد

في الوقت الذي تنشط فيه الرئاسة الفرنسية في قيادة تحرك دولي من أجل دعم ومساعدة لبنان غداة نكبة مرفأ بيروت، تتسارع التطورات السياسية على الساحة المحلية، في ضوء سبحة الإستقالات التي كرت في الساعات الماضية، والتي رأى فيها مصدر وزاري سابق، مؤشراً على دينامية أطلقتها الكارثة التي ضربت لبنان، والتي تهدف إلى طي صفحة الماضي وتفتح صفحة جديدة من العمل السياسي يقوم على تطويق واستيعاب الحدث الكبير والكارثي الذي حصل والفيجعة التي أصابت كل اللبنانيين إثر كارثة المرفأ، وذلك في لحظة شديدة التوتر تعيشها الساحة المحلية، حيث اتخذ الإنقسام السياسي منحى خطيراً في الشارع أول من امس.

وإزاء هذا التوتر والإرباك، كشف المصدر الوزاري نفسه، عن حديث هادئ يدور في الكواليس السياسية، وتحديداً النيابة، ويتناول التغيير الحكومي ولكن بعيداً عن أي نوع من أنواع التسرع.

### سليمان رداً على الرئيسين عون ودياب: إفران شحنه الأومنيوم تعود لفترة الشغور الرئاسي

دردشته الصحافية، كما أنه لم تفرغ في مستودعات المرفأ العام ٢٠١٣ رداً على تصريح رئيس مجلس الوزراء الذي شغل حقيبة التربية في تلك الحقبة.

وأعتبر أن «الشفاية متوجبة منعاً للتلاعب بمشاعر الناس الموجعة سيما أهالي الشهداء، وكذلك الإسراع في تحمل مسؤولية التقصير الفاضح الذي تسبب في تدمير بيروت وتشريد أهلها».

استغرب الرئيس ميشال سليمان في بيان، «وقوع بعض المسؤولين في أرفع المستويات بأخطاء في التواريخ مما خلق التباس لدى المواطنين وأفسح المجال أمام قتلان المسؤولين»، مؤكداً أن «شحنة نبترات الأومنيوم أفرغت في مستودعات المرفأ أواخر العام ٢٠١٤ خلال فترة شغور موقع رئاسة الجمهورية وليس منذ ٧ سنوات وفق ما قال رئيس الجمهورية في

### المكتب الاعلامي لسلام: لم يتلق مراسلات أو معلومات عن الباخرة وحمولتها

افتراء لا أساس له على الرئيس سلام الذي لم يتلق طوال توليه المسؤولية أية معلومات أو مراسلات من أية جهة رسمية، إدارية كانت أم أمنية أم قضائية، تتعلق بالباخرة وحمولتها ونقلها الى المرفأ».

صدر عن المكتب الاعلامي للرئيس تمام سلام البيان الاتي: «تداول بعض وسائل الاعلام في الايام الماضية مقولة تفيد أن الرئيس تمام سلام كان على اطلاع أثناء توليه رئاسة الحكومة على معلومات عن وصول باخرة تحمل مواد كيميائية خطيرة الى بيروت وصدر قرار قضائي بتفريغ حمولتها في المرفأ».

أضاف البيان «إننا نؤكد أن هذه المعلومة مغلوطة ولا تمت في الحقيقة بصله، وتشكل

### عواده شكر ماكرون: في بلد يحترم نفسه يستقبل المسؤول إذا قصر

حياة أفضل، يستحق حكاما ينصتون اليه، يخدمونه بصق ونزاهة ومحبة، ويعتزون منه إذا أسأوا اليه أو أخطأوا، عوض استغاله وامانته مرات كل يوم، وعندما يسحب الشعب ثقته التي منحهم اياها يسحبون بكرامة وكبر، في بلد يحترم نفسه يستقبل المسؤول إذا لم يحسن القيام بواجبه أو إذا قصر في مكان ما. هنا المسؤولون يتربعون على كراسيهم والشعب يتلقى المصيبة تلو الأخرى ويعاني. لكن ما يعزى أن هؤلاء الطبيين، شعينا يعزى أفرادهم بعضهم بعضاً، ويساعون بعضهم بعضاً ويظهرون محبة أشكرهم عليها وأشكر الله»، مضيفاً «أين كان مسؤولونا عندما خزنت مواد متفجرة في المرفأ، في قب العاصمة؟ أين هم مما أصاب الشعب؟».

ترأس راعي أبرشية بيروت للروم الأرثوذكس المطران الياس عوده، قدامس الأحد، والقي عظة قال فيها: «إن ما عشناه في الأيام الأخيرة كان تجربة صعبة ومريرة، عاصمتنا في ذهول، أحياء كامالها دمرت وأصبح أنبأنا بلا مأوى، مشردين، عاجزين عن استيعاب ما حل بهم، وكان الإنهيار الاقتصادي والجوع والبطالة وفيروس كورونا لا تكفيهم. من المسؤول عما حصل؟ لا نعرف. كيف تعالج الأمور؟ لا نعرف. ماذا يفعلون للمشردين والجياع؟ لا نعرف. هل سيجري تحقيق دقيق؟ هل سيحاكم المسؤولون عن هذه الجزرة؟ هل سيبطل هذا الشعب الجريح حقه ولو مرة؟ إن لم نعتد سياسة الثواب والعقاب لن نستقيم الأمور وستستمر الاعتداءات على الشعب وحقوقه، شعبنا يستحق

### أبو فاعور: دياب طلب من مستشاره ترتيب زيارة له للعنبر ١٢ في تموز وألغاهها

منه، ورتب بروتوكول رئاسة الحكومة هذه الزيارة، وكلف دياب مستشاره خضر طالب التواصل مع العميد طوني صليب، المدير العام لجهاز أمن الدولة الذي كان زاره في رئاسة الحكومة، وكان القصد القول أن هناك إنجازاً كبيراً بالكشف عن كمية كبيرة من المتفجرات، لكن لأسباب تتعلق بانشغالات رئيس الحكومة تم تأجيل الزيارة فهو لم يابه بالخطر المحقق باللبنانيين، وحصل ما حصل».

أكد عضو «اللقاء الديموقراطي» النائب واثل أبو فاعور في حديث تلفزيوني أن «هناك مسؤولية على ميشال عون وحسان دياب تفترض ليس فقط استقالتهم، ولكن أيضاً محاسبتهم قانونياً أمام القضاء اللبناني»، كماضاف أن «رئيس الحكومة كان ينسق له في النصف الأول من الشهر الماضي الى المرفأ مع مروباغندا الإعلامية بالتنسيق مع جهاز أمن الدولة للقيام بعرضة بالكشف على العنبر الرقم ١٢ والقول أنه طلب نقل هذه المواد

### الراعي: نوة بزيارة ماكرون ودعا الى تحقيق دولي لاستقالة الحكومة برمتها ولانتخابات نيابية مبكرة

عقدت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني زينة عكر، اجتماعاً تشسيقياً في السرايا الحكومية، بحضور عدد من المدراء العامين وممثلين عن الإدارات العامة، ومحافظ بيروت مروان عبيد، ونقيب المهندسين جاك تابت، والمدير العام للدفاع المدني العميد ريمون خطر، والأمين العام للصليب الأحمر جورج كحنانة وممثلين عن مجلس الإنماء والإعمار ووزارة الداخلية والبلديات ووحدة ادارة مخاطر الكوارث ووحدة ادارة المشاريع في رئاسة مجلس الوزراء.

ويحسب المكتب الاعلامي لعكر، ناقش المجتمعون «خطة الاستجابة الوطنية والتعافي الاولى في ظل حالة الطوارئ التي يتولاها الجيش اللبناني»، واستمعت عكر الى طروحات المجتمعين واستلتمهم التوضيحية والى شرح مفصل حول آليات عمل الوزارات والمؤسسات لجهة تأهيل وإعادة الإعمار جراء الانفجار، لاسيما المنازل والمؤسسات العامة والخاصة والمدارس ومرفأ بيروت وتفعيل المرفأ في المناطق اللبنانية.

وبحث المجتمعون في متابعة قضية الجرحى والمفقودين والتواصل مع غرفة عمليات الجيش المستدثة من أجل التواصل للتبليغ عن أي موضوع يتعلق بالانفجار، وكيفية استلام وتوزيع المساعدات الطبية والغذائية، إضافة الى عملية مسح الاضرار والكشف عن المنازل والمواقع الأثرية.

وتم التشاور في موضوع الضرائب والإعفاءات للشركات والمناحين لإدخال المساعدات. وكذلك تخفيف العبء عن الشركات وإمكانية التواصل مع شركات التأمين للمساعدة وفرز النفايات الضوية عن العوادم من تقارير عامة ودورية.

ووضعت الوزارات قدراتها في تصرف أي قطاع من أجل المساعدة، خصوصاً في ظل وباء «كورونا»، كما طرح المشاركون ضرورة اعتماد الشفافية واصدار تقارير عامة ودورية.

وتم التأكيد على «أهمية تعزيز التنسيق بين غرفة عمليات الجيش، وخلية الأزمة في مجلس الوزراء والأقرقاء المعنيين المحليين والدوليين».



الراعي يترأس القداس

إلى كارثة بيروت ومأساة أهلها، قرارات جريئة في دولة ديمقراطية تُعيد النظر في التشكيلة الحاكمة وطريقة حكمها؟ فلا تكفي إستقالة نائب من هنا ووزير من هناك، بل يجب، تحسناً مع مشاعر اللبنانيين والمسؤولية الجسيمة، الوصول إلى استقالة الحكومة برمتها إذ باتت عاجزة عن النهوض بالبلاد، والى إجراء انتخابات نيابية مبكرة، بدلاً من مجلس يات عطلا عن عمله. إننا نؤمن إيماناً وطيداً أن لبنان سيقوم كدولة إلى نظام جديد هو «نظام الحياة الناشط»، الذي، ما إن أطلقنا فترته، حتى هبت عارمة موجة التأييد. لأنه فكرة جديدة، بل لأنه من صميم الكيان اللبناني ومسيرة دامت خمسين سنة، قبل أن تبدأ بالاندحور مع الحرب اللبنانية التي استباحت فيها ومها أرضه وسيادته من مختلف الجهات.

### استقبالات

وبعد القداس، استقبل الراعي المهندسين الذين وضعو إمكاناتهم باعادة إعمار ما دهمه انفجار المرفأ.

كما التقى النائب افرام الذي أعلن تقديم استقالته من المجلس النيابي، وعلق نشاطه فيه.

ترأس البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي قدامس الأحد في الديمان، والقي عظة بعنوان: «كان يسعي زكا ليري من هو يسوع»، قال فيها: «يلقب بعنصره الحزن والامم ممزوجين بالرجاء للانفجار الهائل الغماض الذي وقع في مرفأ بيروت عصر الثلاثاء ٤ آب، إنها جريمة موصوفة ضد الإنسانية. ومن الواجب الاستعانة بتحقيق دولي لكشف حقائقها كاملة وإعلانها، مع وجوب محاسبة كل مسؤول عن هذه الجزرة والنكبة مهما علا شأنه».

وقال الراعي: «إن لقاء الرئيس ماكرون مع الشعب الجروح في شارع الجميزة دعوة للسلطة كي تصغي إلى صوت الشعب والثورة، والى نداءات المجتمع الدولي المتكررة: من الدول الكبرى إلى الإتحاد الأوروبي، ومن الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، إلى المؤسسات النقدية العالمية، التي حضت المسؤولين، حكما وحكومة ومجلساً نيابياً، على سماع صوت الشعب، وتغيير الأداء، وإجراء الإصلاحات، ومكافحة الفساد، وتوحيد السلاح، والحيدان عن الصراعات، واحترام القرارات الدولية، وإشراك الأجيال الجديدة في حكم البلاد وتحضير مستقبليها. لكن كل نداءات العالم، بعد نداءات الشعب، ذهبت سدى فتفاقت الأوضاع واستشرى الفساد وعمت المحاصصة وتناحرت مؤسسات الدولة أشلاء كزجاج بيروت».

أضاف «إن ما شهدناه من تحركات شعبية غاضبة يؤكد نفاذ صبر الشعب اللبناني المهجور والمذلول، ويدل على التصميم في التغيير إلى الأفضل. ولكن في الوقت عينه نبدى حزننا وأسفنا لسقوط شهيد من قوى الأمن الداخلي، وعدد كبير من الجرحى في صفوف القوى الأمنية والثوار نصلى من أجل شفائهم، ونسال: ألا يستوجب كل هذا، مضافاً



## سياسة لبنانية

«كورونا»: ٢٩٤ إصابة جديدة رفعت العدد الى ٦٥١٧



أعلنت وزارة الصحة العامة تسجيل ٢٩٤ إصابة كورونا جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة الى ٦٥١٧. وأعلنت وزارة الصحة، أن نتائج استكمال فحوصات «PCR» للرحلات الآتية إلى بيروت والتي أجريت في المطار بتاريخ ٧/٨/٢٠٢٠ جاءت كلها سلبية.

رئاسة الجمهورية: لا صحة لرواية موقع «أساس» عن الحوار بين الرئيس وأبو الغيط  
عون: الهدف من المطالبة بالتحقيق الدولي تضييع للوقت  
على القضاء أن يكون سريعاً للتأكد من الجرم والبريء

الجمهورية عبر عنه خلال الحوار مع الإعلاميين يوم الجمعة الماضي حيث اعتبر أن المطالبة بالتحقيق الدولي في قضية المرفأ الهدف منه تضييع الحقيقة، مشدداً على أنه لا يعود للحكم أي معنى إذا طال صدوره والقضاء يجب أن يكون سريعاً لأن العدالة المتأخرة ليست بعدالة، بل يجب أن تكون فورية ومن دون تسرع ليتم التأكد من هو مجرم ومن هو بريء. ولا بد من التأكيد أنه لم يصدر عن فخامة الرئيس عن موضوع التحقيق الدولي غير هذا الموقف، فافتضى التصويب».



صدر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية البيان الآتي: «نشر موقع «أساس» الإلكتروني معلومات مغلوطة حول لقاء رئيس الجمهورية العماد ميشال عون مع الأمين العام لجامعة الدول العربية احمد أبو الغيط، وتناقلت وسائل الإعلام هذه المعلومات حول موقف رئيس الجمهورية من تولى جهات عربية أو دولية التحقيق في الانفجار الكبير في مرفأ بيروت. يؤكد مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أن لاصحة مطلقاً لرواية موقع «أساس» لأن موقوف رئيس

### كلمات في زمن الغربية

فهد الباشا

١- استشرى، كالوباء، ولاسيما في العقود الثلاثة الأخيرة، المنطق القائل: «بعد حماري لا يثبت حشيش». وكانت النتيجة الطبيعية لذلك انه لم يبق حشيش لحمار أحد من أصحاب «الحمير». وليس يبدو أن النهيق المتصاعد، نتيجة ذلك، سيجعل الشعب يستفيق صاحباً صحوته الواحدة على: ما الذي جلب عليه هذا الويل؟ الطائفتان تمنع الصحوته.

٢- الذين كانوا، في «ثورة» ليلة امس، يرمون ملفات الوزارات في الشوارع، أتوار هم ام ثيران هائجة، ام انكشارية جهات باغيات، ام هم موظفون في مؤسسات الفساد الفائقة التنظيم والقدرة، ام هي ساذجة موتورة؟ والساذجة، في مثل هذه الاحوال، بلاه يستولد بلاه...

٣- من نسب الى نفسه فكرة أو حكمة، أعجبته عند سواه، انتسب حتماً الى قبيلة تغزو وتسطو. وليس قليلاً عديد المنتسبين، في لبنان، الى قبيلة السطو هذه.

٤- المصرون على الاستماع الى سياسي، أو الى خطيب، أو واعظ ديني، غفاته أو خطبته تجافي أو تناقض حقيقته في سلوكه، هم اما متخلفون واما منافقون. والعباد بالله من التخلف والتناقض.

### تشجيع الشهداء



خلال تشجيع حسن شمس في بوداي

شعبت قيادة الجيش وأهالي بلدة بوداي الشهيد الرقيب حسن صادق شمس، الذي قضى في انفجار مرفأ بيروت متأثراً بجرحه، في ماتم حاشد، بمشاركة العقيد على المقداد ممثلاً نائباً رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع زينة عكر، قائد الجيش العماد جوزاف عون، الرائد عباس اسماعيل ممثلاً المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء عماد عثمان، وفاعليات بلدية واختيارية واجتماعية. وبعدها قدمت له التحية ثلة من رفاق السلاح، ومنحه الأوسمة، انطلق موكب التشيع في اتجاه مدافن البلدة حيث ووري في الثرى.

وفي بلدة مريكتا - لبلنه شيع شهيد إطفاء بيروت إيلي خزامي، عند الثانية عشرة والنصف ظهر امس، في حضور فاعليات اجتماعية وأهلية من منطقة مريكتا المنيه والجوار إضافة إلى رجال دين. وترأس الصلاة لراحة نفسه المتقدم في الكهنة الأب مخائيل فجلون، وألقى عظة أكد فيها أن «دم الشهيد لن تذهب هدراً بل فداء ليبقى الوطن ويستبقى ذكراه فينا»، داعياً الى «الوحدة والمحبة والتضامن»، داعياً أبناء الرعية الى «مزيد من التضامن والمحبة في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها البلاد».

ووري الجثمان في الثرى في مدافن العائلة بعد الصلاة، «في حضور ضباط وأفراد، من زملائه في فوج إطفاء بيروت».

كما ودعت بلدة درعون الكسروانية مساء امس، وسط أجواء من الحزن والدموع، إبنيتها الشابية مديرة الخدمات المصرفية الخاصة في بنك بيروت كريستيل نزيه العظم، التي استشهدت في انفجار مرفأ بيروت.

وترأس صلاة الجنازة عن راحة نفسها في كنيسة سيدة الانتقال درعون الأب يوحنا الخوري، بحضور حشد من الفاعليات والشخصيات ورؤساء بلديات وأسرته بنك بيروت، وعائلة الراحلة. وألقى الأب الخوري عظة حول معنى الشهادة، مؤكداً أن كريستيل «هي شهيدة الواجب والتقاني في العمل».

وبعد القداس تقبلت العائلة التعازي، ووريت الراحلة في مدافن العائلة.

وودع حزب الكتائب وقسم شبطين الكتائبى الرقيب الشاب جو أندون. وأقيمت عند الاولى من بعد ظهر امس في كنيسة مار جرجس للروم الأرثوذكس - الرميل، مراسم دفن الشهيد جو أندون الذي تم العثور على جثته أمس الاول بين ركاب مرفأ بيروت، في حضور العائلة والأصدقاء.

بعد الصلاة على راحة نفسه، حمل النعش على الألف وسط حال من الحزن الشديد والتضيق واطلاق المفرقات النارية. وتوجه المشاركون في اتجاه مدافن مار متر في الأشرقية، ليواري الجثمان في الثرى.

### الجيش نعى الشهيدان حمزة اسكندر واسطفان روحانا



الشهيد اسطفان روحانا

الشهيد حمزة اسكندر

نعت قيادة الجيش - مديرية التوجيه الرقيب حمزة اسكندر والعريف اسطفان روحانا اللذان استشهدا في انفجار المرفأ.

### الأمن الداخلي نعى الشهيد الدويهي



الشهيد الرقيب أول الدويهي

توفيق الدويهي

نعت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، في بلاغ لها، «الشهيد الرقيب الأول توفيق الدويهي، الذي استشهد بتاريخ ٨-٨-٢٠٢٠، في أثناء تنفيذ مهمة حفظ أمن ونظام في خلال تظاهرة، تخللتها أعمال شغب، في وسط بيروت.

## اليوم الثاني... مواجهات عنيفة في وسط بيروت رشق بالحجارة وإلقاء قنابل مسيلة الجيش: عناصرنا لم يطلقوا أي نوع من الرصاص الحي



اليوم الثاني على التوالي، يتكرر مشهد مواجهات سبت الحساب في بيروت، حيث عمد عدد من المتظاهرين في محيط ساحة النجمة إلى رشق القوى الأمنية بالحجارة من خلف البوابة الحديدية المنبثة عند أحد المداخل. وجاهد المتظاهرون مرات عديدة لإحداث فجوة في البوابة سعياً للدخول إلى ساحة النجمة وصولاً إلى مجلس النواب.

كما شهد محيط مجلس النواب في وسط بيروت، توتراً بين مجموعة من المتظاهرين وقوى مكافحة الشغب، حيث حاول عدد من المحتجين اختراق الحاجز الأمني والوصول إلى ساحة النجمة والمجلس النيابي.

وتم رمي القنابل المسيلة للدموع بشكل كثيف، وحاولت القوى الأمنية محاصرة المتظاهرين في بقعة واحدة أمام مجلس النواب. وتزايد أعداد المحتجين، وسط معلومات عن اندلاع «حرائق صغيرة في عدد من الشوارع، وسقوط جريح نتيجة الاشتباكات ورمي المفرقات النارية».

ودخل بعض المحتجين إلى مبني وزارتي الأشغال والمهجرين في «ستاركو»، ثم تمكن «الجيش» من إخلائهما.

### الجيش: حذر بعض المتظاهرين منت جاوز الاطر السلمية

حذرت قيادة الجيش، عبر «تويتر»، بعض المتظاهرين «الذين تجاوزوا الاطر السلمية للتظاهرات، وعمدوا إلى القيام بأعمال شغب وتكسير وحرق وتعد على الممتلكات العامة والخاصة، وتؤكد أنها ستعامل مع هؤلاء بالطرق المناسبة، كما تجدد دعوته للعودة إلى سلمية التظاهر».

وفي بيان لها، أعلنت قيادة الجيش: «تداولت وسائل التواصل الاجتماعي صوراً تظهر أحد الأشخاص باللباس المدني، وهو يطلق النار باتجاه المتظاهرين مدعية أنه العقيد جان غنطوس رئيس مكتب أمن بعبداء».

يهم قيادة الجيش أن تنفي هذا الخبر جملة وتفصيلاً، وأن تؤكد أن الشخص الذي ظهر في الصور ليس من عديدها، وأن عناصر الجيش لم يطلقوا أي نوع من أنواع الرصاص الحي باتجاه المدنيين في وسط بيروت.

كما تدعو المواطنين إلى عدم تداول مثل هذه الشائعات والانجرار خلفها، والإعتماد على البيانات الصادرة عن مديرية التوجيه والتي تنشر عبر صفحاتها الرسمية والتطبيقات التابعة لها والموقع الرسمي للجيش».

### قوى الأمن: على المتظاهرين السلميين الخروج من أماكن الاعتداءات

من جانبها، طلبت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، عبر «تويتر»، من «المتظاهرين السلميين، حفاظاً على سلامتهم، ومع ازدياد أعمال الشغب وارتفاع وتيرة الاعتداءات المتكررة على عناصرها، الخروج فوراً من الأماكن التي تحصل فيها الاعتداءات»، مؤكداً أنها لن تقبل التعرض لعناصرها.

### الصليب الأحمر

أعلن الصليب الأحمر اللبناني، في بيان له، بأن ١١ طاقماً عمل على نقل الجرحى وإسعاف المصابين.

### اشكال بين مرافقي روكز ومنتظاهرين

وكان وصل النائب شامل روكز عصر امس إلى ساحة الشهداء للانضمام إلى المتظاهرين. وأعلن أن موضوع الاستقالة من مجلس النواب ستمت «دراسته اليوم مع مجموعة من النواب



لاتخاذ القرار المناسب».

المتظاهرين ومرافقي روكز، إثر رفض المحتجين وجود أي وسيل وصوله، وقع اشكال وتضارب بالأيدي وتدافع بين سياسي بينهم.

### الجيش: إصابات بين العسكريين خلال الاحتجاجات وتوقيف مشاغبين

وتم توقيف أربعة أشخاص ممن كانوا يقومون بأعمال شغب وتكسير وتعد على الممتلكات العامة والخاصة والدخول إلى كل من: وزارة الخارجية والمغتربين، وزارة الطاقة والمياه، وزارة البيئة، مبنى جمعية المصارف، والعبث بمحتوياتها كما أضرموا النار في مبني بقع في محيط البرلمان وفندق «Le Gray»، وشاحنة وآلية بوكلين. وبشر التحقيق مع الموقعين بإشراف القضاء المختص».

أعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان لها أنه: «بتاريخ ٨/٨/٢٠٢٠ وأثناء قيام وحدات من الجيش بعمليات حفظ الأمن وأثناء الاحتجاجات التي حصلت في منطقة بيروت، تعرض العسكريون للرشق بالحجارة والمفرقات الكبيرة والمولوتوف مما أدى إلى وقوع ١٠٥ إصابات بينهم ٨ ضباط إصابة اثنين منهم بليغة».

## وصول المزيد من طائرات الإنعاشة الى المطار



تواصل العديد من الدول العالم إرسال مساعدات عاجلة إلى لبنان بعد الانفجار الهائل الذي شهدته العاصمة بيروت.

### فرنسا

أقامت فرنسا جسراً جويّاً وبحرياً لنقل أكثر من ١٨ طناً من المساعدات الطبية ونحو ٧٠٠ طن من المواد الغذائية لبيروت، للمساهمة في تخفيف أعباء الانفجار.

وقالت الخارجية الفرنسية في بيان، إن برنامج المساعدات يشمل حالياً ثمان رحلات جوية - أقلعت رحلتان عسكريتان أمس أو في وقت مبكر من يوم الإثنين لنقل ١٣ طناً من المواد الغذائية وثلاثة أطنان من الأدوية، حسب البيان.

### كندا

خصصت الحكومة الكندية مبلغ خمسة ملايين دولار لمساعدة ضحايا الانفجار في بيروت، منها مساعدة أولية بقيمة مليون ونصف مليون دولار للصليب الأحمر اللبناني من خلال الصليب الأحمر الكندي الذي لبي مبادرة مجموعة من الشبان الكنديين من اصول لبنانية، بالتنسيق والتعاون مع الصليب الأحمر اللبناني لإيصال التبرعات لمساعدة مصابي انفجار بيروت.

### المملكة المتحدة

أعلنت سفارة المملكة المتحدة، في بيان، أنها تتعهد بمزيد من المساعدات الإنسانية في القمة العالمية حول أزمة بيروت. وجاء في البيان: «سوف تعزز المملكة المتحدة التزامها بمساعدة من هم أشد حاجة للمساعدة في لبنان، وذلك بتقديم حزمة إضافية بقيمة ٢٠ مليون جنيه إسترليني في شكل دعم إنساني عاجل:

١- من خلال حزمة مساعدات بقيمة ٢٠ مليون جنيه إسترليني، ستساهم المملكة المتحدة في توفير الغذاء لمن هم الأكثر حاجة إليها في لبنان، بمن فيهم المتضررون من انفجار بيروت وتداعياته.

٢- باعتباره واحدة من أكبر المانحين لمواجهة هذه الأزمة

من المغرب، واحدة صربية، وأخرى تركية، محملة بمساعدات ومعدات طبية في إطار الجسر الجوي لمساعدة لبنان.

### الكويت

وصلت بعد الظهر إلى مطار رفيق الحريري الدولي، طائرتان كويتيتان وعلى متنها أطنان من المواد الغذائية والتموينية، في إطار المساعدات التي بدأت الكويت بإرسالها إلى لبنان. وتجدر الإشارة إلى أن طائرات المساعدات الكويتية مستمرة يومياً بالوصول إلى لبنان، وكان في استقبال الطائرتان على أرض المطار المستشار عبد الله الشاهين على رأس وفد من السفارة الكويتية في لبنان وطاقم من الهلال الأحمر الكويتي.

حتى الآن، تلتمز المملكة المتحدة بالوقوف إلى جانب الشعب اللبناني.

٣- إلى جانب هذه الحزمة، كانت بريطانيا قد وفرت ٥ ملايين جنيه إسترليني في استجابتها للأزمة، ومنها دعم مقدّم للصليب الأحمر البريطاني دعماً لجهود الإغاثة الطارئة».

### أرمينيا

طائرة أرمينية من أصل ٣، لمساعدة الشعب اللبناني، وتحمل على متنها مساعدات طبية.

### المغرب - صربيا وتركيا

وكانت وصلت بعيد منتصف ليل امس الاول ٣ طائرات آتية



## مرفأ صيدا استقبل أول باخرتي قمح محمليين بـ ١١٥٠٠ طن



مرفأ صيدا

انجزت منه حتى الآن مرحلتان يستوعب حالياً بواخر متوسطة الحجم في حوض بعمق ١٠ امتار وعلى رصيف بطول ٢٧٥ مترا، علماً أن هناك مرحلة ثالثة من مشروع المرفأ يرتبط استئناف العمل فيها برصد الاعتمادات اللازمة وهي ستتيح أرصفة جديدة ومساحات إضافية ومراكز لوجستية لخدمة البواخر.

أما المرفأ القديم الذي لا يتجاوز عمق مياهه الستة امتار، فيقتصر عمله على استقبال البواخر الصغيرة الحجم.

وأفيد أن جهوداً مكثفة وعملاً متواصل على مدار الساعة يجريها رئيس الاتحاد العمالي العام ونقابة موظفي وعامل مرفأ بيروت الدكتور بشارة الأسمر بالتنسيق مع أمين سر مجلس الإدارة توفيق لطيف ومديري ورؤساء المصالح في الإدارة ومشغل محطة المستوعبات، بدعم من قيادة الجيش وبالتنسيق مع الأجهزة والإدارات المعنية، لإعادة تشغيل محطة المستوعبات.

واسفرت النتيجة الأولية لهذه الجهود عن تشغيل رافعتين عملاقتين يوم امس، لاستكمال خدمة سفينة كانت موجودة على الرصيف ١٦ التابع للمحطة.

كما أن هذه الجهود ستستمر وصولاً الى تشغيل تدريجي لمحطة المستوعبات اعتباراً من الأسبوع المقبل وبالتالي تسليم السلع والبضائع الى اصحابها، بهدف تأمين الامن الغذائي للمواطنين، حفاظاً على مصالح المتعاملين مع المرفأ.

كما تجري اتصالات حثيثة لتأمين رصيف بديل لاستقبال بواخر القمح، وتسليمها مباشرة بالتنسيق مع ادارة الاهراء في مرفأ بيروت.

وصلت الى مرفأ صيدا الجديد، أول باخرتي قمح محمليين من مرفأ بيروت المدمر في إطار خطة التكامل بين المرفأء التي تم وضعها لتأمين انتظام حركة الملاحة التجارية بعد كارثة انفجار مرفأ العاصمة، الباخرة الأولى التي ترغ العلم الروسي قادمة من نترانيا وعلى متنها حوالي ٤٠٠٠ طن من القمح، الباخرة الثانية RAMA التي ترغ العلم هندوراس قادمة من كرواتيا وعلى متنها حوالي ٧٥٠٠ طن من القمح، حيث من المقرر أن يتم تفريغ حمولتي الباخرتين اليوم وغدا بإشراف رئاسة مرفأ صيدا والجهات الرسمية والأمنية المختصة بعد فحص عينات من القمح على متنها من قبل الجهات المختصة، في حضور وكيل الحمولتين ماهر الترياق، ويشرف لوجستياً على عملية التفريغ المراقب البحري خالد الترياق ومحمد بشاشة.

وكان وزيراً الأشغال العامة والنقل ميشال نجار والصناعة عماد حب الله، تفقداً قبل أيام مرفأ صيدا القديم والجديد للإطلاع على جهوزيتهما لإستقبال قسم من البواخر التجارية الآتية الى مرفأ بيروت ويجري تحويلها الى مرفأء طرابلس وصيدا وصور.

وبحسب المدير العام للنقل عبد الحفيظ القيسي الذي شارك في الجولة فإن هذه الخطوة تأتي في إطار اعتماد التكامل بين المرفأء لمساعدة مرفأ بيروت في مواجهة هذه الكارثة، وإن هناك اجراءات استثنائية أقرت بالنسبة الى المرفأء على صعيد تأمين كل التسهيلات اللوجستية التي تسرع من عملية استقبال وتفريغ أكبر عدد ممكن من البواخر.

إشارة الى ان مرفأ صيدا الجديد الذي

## هل يتم تشكيل لجنة موقته لإدارة مرفأ طرابلس؟ دبوسي : المرفأ قادر على استقبال مختلف البواخر

جوزف فرح

يتعجب رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس والشمال توفيق دبوسي عندما يسمع او يقرأ ان مرفأ طرابلس ليس جاهزاً لاستقبال البواخر فيه بعد الانفجار الكبير الذي أودى بحيياة مرفأ بيروت، خصوصاً مرفأه القديم.

وأكد دبوسي ان مرفأ طرابلس جاهز لاستقبال كل البواخر بما فيها العملاقة، وقادر على لعب الدور المطلوب منه، فمساحته البرية تبلغ ٧٦٠ الف متر بينما مساحة مرفأ بيروت ٨٢٠ الف متر، كما ان

مساحته البحرية أكثر من مساحة مرفأ بيروت البحرية ويسهل دخول البواخر اليه بينما تحتاج البواخر في مرفأ بيروت الى الرجوع لكي تخرج منه، كما ان عمق مرفأ طرابلس البحري ١٥ متراً بينما عمق مرفأ بيروت البري ١٢ متراً.

وأضاف دبوسي: لقد دخلت مرفأ طرابلس بواخر كبيرة وعملاقة وقادرة اليوم على الدخول مع تجهيز محطة الحاويات فيها لاستقبال بواخر المستوعبات، كما ان بضائع الترانزيت لا تبعد سوى ٣٠ كلم عن الحدود اللبنانية - السورية. معترفاً بأن المنظومة الاقتصادية التي كان ينادي بها وما يزال هي بتوسيع مرفأ طرابلس ليصبح من اهم المرفأء في منطقة الشرق الاوسط خصوصاً انه يتمتع بمقومات استراتيجية كغاية باعتماده في هذا الاطار.

ويضيف دبوسي: كما ان امكانات التخزين طرابلس خارج المرفأ وتتسع لكميات واسعة وكبيرة وقد طلبنا من الوكلاء البحريين وموظفي الترانزيت واصحاب الشركات ان غرفة طرابلس على استعداد لاستقبالهم فيها وممارسة اعمالهم البحرية في مكاتبها، خصوصاً بعدما نجحنا في ازالة العوائق التقنية من امام مصلحة الجمارك في طرابلس.

ويعتبر دبوسي ان مرفأ طرابلس ليس لديه اهرات لكنه قادر على تركيبها بأسرع وقت ممكن من خلال اطلاق مناقصة او مزايده سريعة، معتبراً ان هذا المرفأ هو لكل لبنان وليس للطرابلسيين او الشماليين وان اموال المرفأ تذهب الى الخزينة اللبنانية.

ورفض دبوسي تشكيل مجلس ادارة جديد لمرفأ طرابلس باعتبار ان مدير المرفأ يقوم بواجباته على اكمل وجه ولكن هذا لا يمنع من تشكيل هذا المجلس من اشخاص اكفاء، مؤكداً ان محطة الحاويات في مرفأ بيروت امتت دخول مليون و ٣٠٠ الف حاوية بينما حالياً وقبل الانفجار لم يدخلها سوى ٣٠٠ الف حاوية ومرفأ طرابلس قادر على تأمين هذه الكمية حالياً.

وفي هذا الاطار، ذكرت معلومات ان الاتجاه هو لتعيين مجلس ادارة جديد لمرفأ طرابلس وفي حال تعذر ذلك لاسباب سياسية ليتم تشكيل لجنة موقته تكون برئاسة وزير الأشغال العامة والنقل

طرابلس، فضلاً عن منصة أخرى للنقط والغاز ومطار الرئيس الشهيد رينه معوض في القليعات والمنطقة الاقتصادية الخاصة الجاورة التي تبلغ مساحتها الحالية ٥٥٠ ألف متر مربع قد خصصنا لها في مشروعنا الاستثماري الإقراضي ه ملايين متر مربع ضمن منظومتنا الاقتصادية المتكاملة.

وأضاف دبوسي: إن المشروع الإستثماري المتكامل بالمنظومة الاقتصادية المتكاملة ليس مشروعاً طرابلسياً وشمالياً وحسب وإنما هو إقليمي دولي وحينما نشير الى أن حجم حركة الملاحة الدولية هو ٦٠ مليون حاوية على مستوى المنطقة فهذا يعني أن المنظومة الاقتصادية المتكاملة تمتلك القدرات الكاملة لتلبية الخدمات الكبرى التي تتطلبها تلك الحركة ونحن قد أعدنا دراسة المنظومة الاقتصادية المتكاملة بشكل علمي ودقيق وطرحنا مرتكزاتها عندما

التقينا في مناسبات مختلفة جهات دولية متعددة لاسيما موانئ دبي العالمية التي جذبتها تلك المنظومة حينما كنا في دبي في دورة الامارات الدولية المتحدة ضمن الوفد الرسمي الذي ترأسه دولة الرئيس سعد الحريري في المؤتمر الثاني للاستثمار اللبناني الإماراتي في خريف العام ٢٠١٩ وقد عرضنا المنظومة وقد تم اعتبارها أنها أكبر مشروع للإستثمار يقوم به لبنان ويجذب كل الشركات العربية والدولية التي ترغب بالاستثمار فيه والذي سيكون منصة للمستثمرين في لبنان من طرابلس الكبرى التي تمتد من البترون حتى أقاصي محافظة عكار .

وبالنسبة لجهوية مرفأ طرابلس كبدل مؤقت لمرفأ بيروت في هذه المرحلة أكد دبوسي أن مرفأ لبنان من طرابلس قادر على توفير التغطية الكاملة لكافة الخدمات وتلبية كل احتياجات حركة الملاحة الدولية وأن اللبنانيين باتوا يشهدون على امكانات مرفأ طرابلس بوضعه الحالي وأشد على أن مرفأ طرابلس قادر على القيام بالدور المطلوب منه بدعم من مؤسسات القطاع الخاص بقيادة غرفة طرابلس والشمال وكذلك ادارة مصلحة إستثمار المرفأ التي تعتمد على مراكز أساسية للجمارك اللبنانية والمؤسسة العسكرية ومختلف الأجهزة الأمنية وفي مناخ من التعاون الكامل من مدير مرفأ طرابلس الدكتور أحمد تامر الرجل العملائي الذي لديه شغف بتأدية عمله بنجاح ووزير الأشغال والنقل البحري الدكتور ميشال نجار هو رجل أكاديمي يثبت في كل حين حضور لبنان في مختلف المحطات



مرفأ طرابلس



توفيق دبوسي

وعضوية مدير عام وزارة النقل عبد الحفيظ القيسي ومدير مرفأ طرابلس احمد تامر، ورئيس غرفة طرابلس توفيق دبوسي ورؤساء مجالس الإدارة السابقين في مرفأ طرابلس الذين يدركون أكثر من غيرهم كيف يمكن أن يتحول هذا المرفأ الى مرفأ لبناني - عربي - دولي تتمتع بكل الموصفات التي تؤهله لذلك مع اعطائها صلاحيات استثنائية من مجلس الوزراء لإجراء المقتضى لذلك وإدارة هذا المرفأ بهذه الظروف خصوصاً انه مؤسسة عامة ويخضع لمرسوم ٤٥١٧.

وتستغرب هذه المعلومات اعتبار مرفأ مرسين في تركيا ومرفأ اللاذقية في سوريا البديلين عن مرفأ بيروت.

وقال دبوسي: نحن من خلال موقع وجودنا في حرم مرفأ لبنان من طرابلس نرى أننا أمام خط مستقيم بطول ٢٣ كلم بخط بحري ويمتد من مرفأ طرابلس وصولاً الى مطار القليعات في محافظة عكار ونحن من خلال مشروعنا الوطني الاستراتيجي نتطلع الى القيام بعملية ردم أعماق البحر بطريقة تقنية ومنهجية علمية، وهذا المشروع هو مقدمة من غرفة طرابلس والشمال الى الدولة اللبنانية وتعمل على طرحه على مستويات الإستثمارات اللبنانية والعربية والدولية إضافة الى أن القدرات المرفئية اللبنانية - السورية المشتركة توفر خدمات تشمل مليونين ونصف مليون من الحاويات في حين أن حجم الملاحة الدولية هو ٦٠ مليون حاوية ولا يوجد في المنطقة مرفأ إقليمي دولي قادر على القيام بهذا الدور ويكون منصة لكل المشاريع المستقبلية لإ مرفأ لبنان من

### حواط : الإتصالات لم تتوقف

والمحطات كانت تعمل بسعتها القصوى



أكد وزير الاتصالات المهندس طلال حواط، ردا على ما قيل عن توقف الاتصالات أمس خلال التظاهرة في بيروت، أن «كل المحطات والأبراج على الشبكة كانت تعمل بسعتها القصوى لضمان توفير أقصى عرض ترددي للإنترنت والاتصالات، وتمت إضافة محطة لشركة اتش في ساحة الشهداء لزيادة السعة والتغطية، علماً أن هناك محطة لشركة ألفا في أوتيل لو غراي توقفت عن العمل بسبب الأضرار التي لحقت به».

أضاف: «إن كل شيء كان يعمل وفق المعتاد الا ان الازدحام كان كبيراً على الشبكة التي كانت مفرطة التشعب نظراً لان العديد من المواطنين كانوا يستخدمون هذا النطاق في وقت واحد، إضافة إلى وجود عدد كبير من محطات التلفزيون والفضائيات التي كانت تبث بشكل مباشر من مرفأ بيروت ومن ساحة الشهداء، وكانت تستخدم عرض النطاق الترددي أيضاً».

وشدد حواط على أنه «لم يعط أي أمر أو وفاق على توقيف أو تعطيل أي شبكة أو محطة في أي منطقة في جميع أنحاء لبنان، كما أنه لم يتلق أي طلب بهذا الموضوع، إنما على العكس ممناً بإضافة محطة لتقوية الإرسال، وعملاً مع جميع المشغلين لضمان تشغيل جميع المحطات بشكل مثالي».

### «السياحة» تطلب التواصل معها

صدر عن وزارة السياحة البيان التالي:

استكمالاً للمسح الميداني الذي تقوم به وزارة السياحة، تطلب الوزارة من المؤسسات السياحية المتضررة في مدينة بيروت من جراء انفجار المرفأ التواصل معها على البريد الإلكتروني: mot.dte@gmail.com

من أجل الحصول على استمارة مسح الأضرار الواقعة على مؤسساتهم.

وذلك يومي الاثني والثلاثاء في ١٠ و ١١ آب ٢٠٢٠. للاستعلام الاتصال على الخط الساخن لوزارة السياحة ١٧٣٥.

## عجبر يطمنن : الأمونيوم الموجود في معمل الزوق لا ينفجر ولا يحترق



الاشرفية»، مشدداً على أن «العمل جار لإعادة التغذية عبر محطات أخرى لكنه يتطلب نحو أسبوعين أو أكثر. كذلك مبنى الوزارة دمر من جراء الانفجار وإعادة إصلاحه ستطلب أشهراً».

كذلك أكد عجر الأزيمة محروقات، «فشركة سوناطراك ملتزمة بالعقد وستؤمن الفيول حتى نهاية العام، والمازوت مؤمن لشهر آب بالكامل»، شارحاً الأقدرة لتخزين المواد لفترة طويلة لذا يتم شراءها على دفعات.

وعن الإصلاحات شرح أن «الكهرباء تكبد خزينة الدولة خسائر لأنها تباع بسعر أقل من الكلفة إضافة الى الفساد والهدر الفني وبداية الحل هي بتعديل التعرفة».

شرح وزير الطاقة والمياه ريمون عجر أن «الأمونيوم الموجود في معمل الزوق لا ينفجر ولا يحترق وهو بنسبة قليلة جداً ووجوده طبيعي لصناعة الكهرباء، وهي ضمن إطار تخفيف الانبعاثات حفاظاً على صحة الناس والبيئة ولا يشكل خطراً، فلا داعي للهلع».

وتابع في حديث إذاعي: «أما الهيدروجين فيستخدم لتبريد المولدات وفي الزوق أعيد تأهيل معمل الهيدروجين منذ فترة قصيرة، وفي حال حصول انفجار إحدى القناني فسيكون تأثيره في مناجبة انفجار قارورة غاز».

وأكد أن «الأضرار جسيمة في مؤسسة كهربية لبنان والمحطة التي تخذي منطقة

## نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة : لمسح علمي وسريع للمباني المتضررة



وقالت: «دمرت منازلنا، وأضيفت إلى أزماتنا الكارثية المستمرة منذ أربعين سنة أزمة جديدة. أينبتنا مهددة بالانهيار منذ سنوات، وتحولت اليوم إلى قتال مع موقوتة. إنه نداء استغاثة بوجود إخلاء هذه المباني، ومنع استغلال الموضوع من سماسرة وتجار وغيرهم. يحاولون استغلال الموقف، لمضاعفة المأساة في حقنا وارغامنا على البيع، بحجة إنقاذنا من المأساة، وإنقاذ المستأجرين الذين تنهار وإياهم هذه المصيبة المستحقة».

ودعت كل المالكين إلى «توثيق الأضرار وأكلافها قبل مباشرة الإصلاح، ثم إبلاغ بلدية بيروت والمحافظة بالمباني المهتدة بالانهيار، ورفع المسؤولية عنهم، ودعوة البلدية في كتاب خطي واضح إلى إخلاء المباني المعرضة لخطر الانهيار، ولمع استمارة الهيئة العليا للإغاثة عبر مختاري الأحياء والمناطق، ليصار في ما بعد إلى تعويضهم».

ناشدت نقابة مالكي العقارات والأبنية المؤجرة، في نداء لها، «محافظ بيروت القاضي مروان عبود إجراء مسح جدي وعلمي سريع للمباني في بيروت وتحديد في منطقة الأشرفية المنكوبة، حيث عشرات المباني المهتدة بالانهيار أصلاً، وارتفعت حدة الخطر عليها بعد حصول الانفجار الكارثي في المرفأ».

وطالبت ب «رفع المسؤولية فوراً عن المالكين في العاصمة بيروت والمبادرة إلى إخلاء المباني، بغض النظر عن حالها، ما دام المالكون لا يزالون منذ ٤٠ عاماً ولغاية اليوم، غير قادرين على الترميم بفعل إهمال الدولة وتعاكسها عن إنصافهم وإعطائهم القدرة على الترميم، ونظراً إلى أن الانفجار الكارثي تتوافر فيه شروط القوة القاهرة، ونعتبر هذا الكتاب بمثابة إخبار ورفع مسؤولية عن أي كارثة قد تحصل، وتصيب المالكين أو المستأجرين».

## محافظ بيروت خصص عقاراً في المدور لتجميع ركاب الانفجار

بغية أخذ العلم بإعتماد بلدية بيروت العقار ١٣٤٣ المدور، في مثابة بقعة مخصصة لتجميع أعمال الركام والأنقاض الناتجة من انفجار مرفأ بيروت.

وجه محافظ بيروت القاضي مروان عبود كتاباً الى قيادة شرطة بيروت في قوى الأمن الداخلي، علقاً على كتاب وزير الداخلية والبلديات الرقم ١٢٦٤ تاريخ ٧/٨/٢٠٢٠

## عربييات

## زلزال بقوة ٥,١ ريختر يضرب غرب إيران



ضرب زلزال بقوة ٥,١ درجة على مقياس ريختر، امس، إقليم كرمانشاه في غرب إيران. ووفقا لوكالة أنباء فارس الإيرانية، أعلنت المؤسسة الجيوفيزيائية التابعة لجامعة طهران، أن مركز الزلزال على عمق ٨ كيلومترات عن سطح الأرض، ومركزه على مسافة ٢٩ كيلومترا من بلدة (كيلان غرب) بمحافظة كرمانشاه. وأعلن حاكم بلدة كيلان غرب، كوروش محموديان، «عدم تسجيل أي خسائر في الأرواح ولا في الممتلكات، جراء الزلزال الذي ضرب ضواحي المدينة». وأضاف أنه «تم إرسال فرق التقييم للتحقيق في الخسائر المحتملة، وننتظر تقريرهم التكميلي».

## إعادة فتح منفذ الشلامجة الحدودي بين العراق وإيران



أعدت السلطات المعنية، امس، فتح منفذ الشلامجة الحدودي بين إيران والعراق، وذلك بعد انتهاء إجازة عيد الأضحى. ونقلت وسائل إعلام عراقية عن رئيس منطقة أروند الحرة لشؤون الاستثمار وتطوير الأعمال القول إن منفذ الشلامجة الحدودي الدولي، أعيد فتحه امس بعد إغلاقه بالالتزام مع عيد الأضحى. وقال علي موسوي إن «الجانب العراقي أعلن يوم الخميس ٣٠ تموز، إغلاق منفذ الشلامجة التجاري من عيد الأضحى إلى عيد الغدير، وعدم وجود أي تجارة على هذه الحدود». وأضاف موسوي «من اليوم أعيد فتح المنفذ

## دول التعاون الخليجي تطلب تمديد حظر الأسلحة على إيران



طلبت دول مجلس التعاون الخليجي الست من الأمم المتحدة تمديد حظر الأسلحة الدولي على إيران في خطوة تضغط الولايات المتحدة بقوة من أجل اتخاذها. وقالت الأمانة العامة للمجلس، الذي يضم البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والإمارات والسعودية، في بيان امس، إن تدخل إيران المستمر في شؤون دول الجوار يجعل التمديد ضروريا. وأوضح بيان الأمين العام للمجلس نايف فلاح مبارك الحجر أنه «من غير الملائم رفع القيود عن توريد الأسلحة من وإلى إيران إلى أن تتخلى إيران عن أنشطتها المزعزعة للاستقرار في المنطقة وتتوقف عن تزويد التنظيمات الإرهابية والطائفية بالأسلحة». ومن المقرر أن ينتهي حظر الأسلحة المفروض على إيران حاليا في ١٨ تشرين الأول، بموجب الاتفاق النووي الذي أبرمته طهران مع قوى عالمية في ٢٠١٥، وانسحب منه واشنطن في ٢٠١٨. وهددت الولايات المتحدة، في حال إخفاقها في تمديد حظر السلاح، بتفعيل العودة إلى فرض جميع عقوبات الأمم المتحدة على إيران بموجب عملية تم التوافق عليها في اتفاق عام ٢٠١٥. ويحتج مشروع قرار صاغته واشنطن وتأييد ما لا يقل عن ٩ أصوات للموافقة عليه دون استخدام أي من الدول الخمس الدائمة العضوية في المجلس، وهي فرنسا وبريطانيا وروسيا والصين إلى جانب الولايات المتحدة، لحقها في النقض (الفيتو). ولحمت روسيا والصين إلى أنهما ستستخدمانه في هذا الإطار. لكن بعض الدبلوماسيين يشكون في ما إذا كان بمقدور الولايات المتحدة حتى الحصول على هذه الأصوات التسعة.

## وزير الدفاع التركي يتفقد الوحدات العسكرية الحدودية مع العراق ومقتل جندي تركي واثنين من عناصر «العمال الكردستاني» شمال العراق

العسكرية بالمنطقة. وكانت أعلنت وزارة الدفاع التركية، عن مقتل مجند تركي واثنين من عناصر حزب العمال الكردستاني خلال عملية «مخلب النسر» التي أطلقها الجيش التركي ١٥ حزيران الماضي شمال العراق. وقالت الدفاع التركية في بيان لها السبت: «قتل اليوم مجند تركي خلال اشتباكات مع عناصر حزب العمال الكردستاني في المنطقة التي مخلب النسر». وأضافت: «كما أصيب جنديين اثنين في الاشتباكات مع عناصر حزب العمال الكردستاني شمالي العراق».

وتابعت: «تم تحييد عنصرين اثنين من حزب العمال الكردستاني في ضربات جوية على منطقة الزاب شمالي العراق».



في قاعدة عسكرية بمنطقة متاخمة للحدود العراقية. ومن المنتظر أن يجري أكار جولات تفقدية في مختلف القواعد والمخافر والنقاط

تفقد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، امس، الوحدات العسكرية التركية المنتشرة على الحدود مع العراق. وذكرت وكالة «الأناضول»، أن رئيس هيئة الأركان العامة، يشار غولر، وقائد القوات البرية، أوميت دوندار، رافقا الوزير أكار في عملية تفقد الوحدات العسكرية. وأوضحت مصادر للوكالة، أن قائد الجيش الثاني بالجيش التركي، سنان يابلا، استقبل أكار والرافقين له في مطار «شرف الدين التشي» بولاية شرناق في جنوب شرقي البلاد.

وأضافت الوكالة أن أكار والقادة العسكريين استقلوا في المطار مروحية وتفقدوا الوحدات العسكرية على الحدود مع العراق من الجو، ومن ثم حطت المروحية بالوزير التركي وقادة الجيش

## الكاظمي يفصح عن ذمته المالية أمام هيئة النزاهة

وأشار الغراوي إلى أن «النازحة كانت تعاني من الكآبة والحالة النفسية الصعبة في المخيم، وهذا يدعونا إلى مطالبة الحكومة بالإسراع في عودة النازحين إلى مناطقهم والمحافظة على حياتهم وإنهاء معاناتهم الإنسانية».

## هزة أرضية تضرب بغداد

من جهة ثانية، ضربت هزة أرضية خفيفة، صباح امس، العاصمة العراقية، بغداد. ونقلت قناة «السومرية»، صباحاً، عن مواطنين أن هزة أرضية ضربت بعض مناطقالعاصمة بغداد، وخاصة وسطها وشرقها. وأضافوا أنهم شعروا بالهزة شعورا خفيفا، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

ومن أخبار الزلازل التي شهدتها العراق، في السابع من شهر تموز الماضي، حينما أعلنت إيران عن تسجيل زلزال بقوة ٤,٤ درجة على مقياس ريختر، ضرب منطقة في غرب إيران، متاخمة للحدود العراقية.

وبحسب وكالة الأنباء الإيرانية «فارس»، ضرب الزلزال قضاء قصر شيرين في محافظة كرمانشاه، غربي البلاد.



وقال في بيان صحفي، إن «إحدى النازحات في مخيم جبل سنجان التابع لمحافظة نينوى، وتدعى (البكلى سليمان حسين) وهي من مواليد ٢٠٠٠، وجدت منتحرة بتاريخ التاسع والعشرين من الشهر الماضي في الساعة الثانية (فجراً)».

أضاف، أن «المنتحرة شنقت نفسها بواسطة حبل مربوط في الهيكل الحديدي لسقف الخيمة والبالغ ارتفاعه (٢,٥) متر، مما أدى إلى وفاتها».

أعلنت هيئة النزاهة في العراق، امس، أن رئيس الحكومة، مصطفى الكاظمي، أفصح عن ذمته المالية للعام ٢٠٢٠.

وقالت دائرة الوقاية في هيئة النزاهة إنها «تلقت استمارة كشف الذمة المالية للعام الجاري الخاصّة برئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي».

ولم يذكر البيان أي تفاصيل عن أملاك وثروة الكاظمي.

ويلزم قانون هيئة النزاهة العراقية، كلا من رئيس ونواب رئيس مجلس الوزراء والوزراء ومن بדרجتهم، فضلا عن غيرهم ممن يشغلون الوظائف والمناصب الرسمية العليا، بتقديم إقرار عن ذمهم المالية.

## نازحة تنتحر

## في مخيم بشمال العراق

الذي أعلن عضو مفوضية حقوق الإنسان في العراق، فاضل الغراوي، عن انتحار نازحة تبلغ من العمر عشرين عاماً في مخيم للنازحين بشمال العراق.

## إنهيار وتضرر أكثر من ١١١ منزلاً في صنعاء جراء الأمطار وطائرة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر تحمل مساعدات

السيول التي تشهدها محافظات عدة منذ أسابيع، وأسفرت عن مصرع عشرات اليمنيين إلى جانب خسائر مادية كبيرة. وأبلغ مصدر بمطار صنعاء الدولي، وكالة «سبوتنيك»، بأن طائرة شحن تابعة للصليب الأحمر أفرغت أكثر من ١٤ طناً من المستلزمات الصحية والطبية.

وأعلن الصليب الأحمر، الخميس الماضي، مساعدة ٥٢ ألف شخص في اليمن من المتضررين من كارثة السيول. وقالت بعثة الصليب الأحمر في اليمن، عبر حسابها على تويتر، إن «السيول تسببت في غرق مواطنين وماشية، ودمرت منازل وطرق وقطع جسور

وسود»، محذرة من «أنها تهدد حياة اليمنيين». وقدم الصليب الأحمر في ٢٤ تموز الماضي، شحنة مساعدات مستلزمات طبية مكونة من ٢٠ طناً، وصلت على متن طائرة إلى مطار صنعاء الدولي.



والعاجلة للحيلولة دون وقوع كارثة كبيرة في هذا الإرث الإنساني والتاريخي». إلى ذلك، وصلت، شحنة مساعدات صحية وطبية مقدمة من اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى صنعاء، لمساندة اليمن في مواجهة كارثة

أعلنت حكومة الإنقاذ الوطني المشكلة من جماعة «أنصار الله» (الحوثيين) في صنعاء، انهيار وتضرر أكثر من مئة منزل في مدينة صنعاء التاريخية وسط اليمن، جراء الأمطار الغزيرة.

ووفقا لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ»، قالت اللجنة الوطنية اليمنية للثقافة والعلوم، في مناشدة وجهتها إلى الأمانة العامة لمنظمة «اليونسكو» في باريس، إن «حصول المنازل المتهدمة والمتضررة خلال الأسابيع الماضية بلغت أكثر من ١١١ منزلا ما بين انهيار جزئي وكلي».

وطالبت اللجنة المنظمة الطارئ لإنقاذ مباني مدينة صنعاء التاريخية المسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو من الانهيار والتدمير ومعالجة ما لحق بها من أضرار جسيمة جراء الأمطار والسيول.

وشددت على «ضرورة الاستجابة السريعة

## رئيس البرلمان الليبي في القاهرة للقاء مسؤولين مصريين

وصل المستشار عقيلة صالح رئيس البرلمان الليبي امس، إلى القاهرة للقاء عدد من المسؤولين المصريين. وذكرت وسائل إعلام في وقت سابق أن رئيس البرلمان يزور القاهرة لاستئناف سلسلة لقاءات في إطار المساعي الرامية لحلحلة الأزمة الليبية.

وأوضحت أنه من المقرر أن يعقد صالح خلال الزيارة لقاءات مع عدد من المسؤولين المصريين وكذلك السفير الأميركي بالقاهرة.

## مجلس أفغاني يوافق على إطلاق سراح ٤٠٠ من سجناء «طالبان» المتشددين

وافق المجلس الأعلى للقبايل في أفغانستان على إطلاق سراح ٤٠٠ من سجناء حركة طالبان «المتشددين»، مما يمهد الطريق لبدء محادثات سلام في الدولة التي تعصف بها الحرب.

ونقلت وكالة «رويترز»، قرار المجلس، الذي جاء فيه: «من أجل إزالة عقبة وبدء عملية السلام وإنهاء إراقة الدماء، يوافق اللويا جيركا على إطلاق سراح ٤٠٠ من طالبان».

وعقدت الحكومة الأفغانية اجتماع المجلس الأعلى للقبايل في أفغانستان المعروف باسم لويا جيركا في كابول يوم الجمعة لتحديد مصير مئات السجناء الذين تصر طالبان على ضرورة الإفراج عنهم قبل الدخول في محادثات سلام مع الحكومة.

وأفرت الحكومة بالفعل عن جميع سجناء طالبان باستثناء نحو ٤٠٠، تقول إنهم سدانون بارتكاب أسوأ الجرائم التي تشمل القتل والاتجار في المخدرات والخطف.

## مصدر حكومي : السودان لن يشارك في مفاوضات سد النهضة

صرح مصدر حكومي سوداني، امس، بأن بلاده ترفض المشاركة في مفاوضات سد النهضة والتي من المقرر أن تعقد اليوم الاثنين.

ونقل موقع قناة «الحدث»، عن المصدر قوله إن «الخطوط ترفض العودة للمفاوضات من دون التزام أديس أبابا بالأجندة المتفق عليها». وأوضح إن «الأجندة المتفق عليها تنحصر في قواعد الملء والتشغيل للسد». وأشار إلى أن «الوسط الأفريقي طرح العودة للتفاوض ومناقشة التحفظات خلال المناقشات، وهو المقترح الذي رفضه السودان».

وكانت إثيوبيا قد أعلنت استئناف مفاوضات سد النهضة، غدا الاثنين.

والأسبوع الماضي، علقت مصر مشاركتها في مفاوضات سد النهضة، مؤكدة أن إثيوبيا لم تقدم أي قواعد لتشغيل السد. وذكرت وزارة الموارد المائية المصرية، في بيان رسمي، أن «وزير المياه الإثيوبي قام بتوجيه خطاب لخطأه في كل من مصر والسودان مصحوبا بمسودة خطوط إرشادية وقواعد ملء سد النهضة لا تتضمن أي قواعد للتشغيل، ولا أي عناصر تعكس الإلزامية القانونية للاتفاق، فضلا عن عدم وجود آلية قانونية لفض النزاعات».

وأكدت مصر أن الخطاب الإثيوبي جاء خلافا لما تم التوافق عليه في اجتماع برئاسة وزراء المياه والذي خلص إلى ضرورة التركيز على حل النقاط الخلافية.



## دوليات

### مقتل ٥ أشخاص جراء فيضانات في اليونان



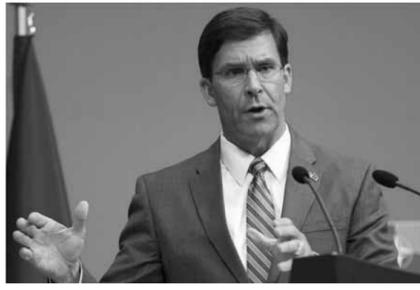
لقي خمسة أشخاص على الأقل حتفهم جراء أمطار غزيرة وعواصف عذبة بجزيرة إيفيا اليونانية خلال عطلة نهاية الأسبوع. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين بإدارة الإطفاء قولهم: «إن معظم الضحايا، وبينهم رضيع، عُثر عليهم في منازلهم أو

«لقد واجهنا ظاهرة لم نشهدها من قبل». وأضاف أن الضرر الذي سببته العاصفة كان هائلا في مناطق معينة في وسط إيفيا. ومن المتوقع أن يزور رئيس الوزراء كريكوس ميتسوتاكيس المنطقة اليوم. ولقي ٢٤ شخصا حتفهم عندما اجتاحت سيول بلدة مانديرا غربي أثينا في تشرين الثاني ٢٠١٧. كما توفي سبعة أشخاص في عاصفة عاتية غير معتادة بشمال اليونان في تموز ٢٠١٩.

قريبا منها في إيفيا بشمال شرق أثينا، وأضافوا أن السلطات لا تزال تبحث عن شخصين أبلغ عن فقدهما». وأجلت السلطات عشرات الأشخاص وأنقذت ثمانية بواسطة طائرة هليكوبتر بينما غمرت المياه الطرق في منطقة فاض فيها نهر على ضفافه. وحركة النقل معطلة إلى حد بعيد.

وقال نائب وزير الحماية المدنية نيكوس هارديلياس، الذي زار المنطقة، للصحفيين

### وزير الدفاع الأميركي : تقليص حجم قواتنا في أفغانستان بومبيو : دخول الصين الى ايران يدمر الاستقرار في الشرق الأوسط



أعلن وزير الدفاع الأميركي مارك إسبير، إن الولايات المتحدة تخطط لتقليص حجم قواتها في أفغانستان إلى «عدد أقل من خمسة آلاف» بنهاية تشرين الثاني.

وأعلن إسبير تقليص عدد القوات في مقابلة مع شبكة فوكس الإخبارية ليكشف بذلك تفاصيل عن خطط الخفض التي أعلنتها الرئيس دونالد ترامب قبل أيام، بحسب رويترز.

وكان ترامب قد قال في مقابلة نشرها موقع أكسيوس يوم الإثنين إن الولايات المتحدة تخطط لخفض هذا العدد إلى نحو أربعة

بومبيو، أمس، أن ما وصفه بالدخول الصيني إلى إيران سوف يزعزع الاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط، متهما طهران بأنها أكبر دولة راعية للإرهاب في العالم. ونقل حساب وزارة الخارجية الأميركية بموقع تويتر، تصريحاً لبومبيو قال فيه إن دخول الصين إلى إيران سيدمر الاستقرار بالشرق الأوسط، موضحاً أن امتلاك طهران الفرصة للحصول على الأسلحة والأموال من الحزب الشيوعي الصيني

آلاف، لكنه لم يحدد الرئيس الأميركي متى سيتم خفض تعداد القوات الأميركية بالضبط، مكنفياً بـ «قريباً جداً»، رافضاً تحديد إطار زمني محدد. ويوجد حالياً في أفغانستان للولايات المتحدة زهاء ٨٦٠٠ عسكري.

#### الخارجية

من جهة ثانية، اعتبر وزير الخارجية الأميركي مايك

#### جناح جديد وصواريخ جديدة...

### وسائل إعلام أميركية تقيم حاملة الصواريخ «تو-٩٥» المحدثة

ربما كانت الميزة الرئيسية لـ «الدب» هي مدى طيرانها. تو-٩٥ إم إس تقوم برحلات منتظمة بالقرب من المياه الأميركية، وتخلص المجلة الأميركية-الأميركية إلى أنه في المستقبل القريب سنرى هناك «تو-٩٥ إم إس إم».

#### ■ نشر صواريخ كروز محملة برؤوس نووية

تعتزم الولايات المتحدة نشر صواريخ كروز محملة برؤوس نووية تطلق من البحر، بذريعة احتواء الخطر الروسي.

وقال الخبير العسكري

محمد عباس، في حديث لإذاعة «سبوتنيك»: «إذا كانت ذريعة الولايات المتحدة بأنها تسعى لاحتواء روسيا وتطبيق دورها العالمي، فهذه الحجة منتهية الصلاحية، خصوصا وأتانا نذكر أن صواريخ كروز نفسها منتهية الصلاحية بالنسبة للدفاعات الجوية والصاروخية المضادة التي تمتلكها روسيا، في ظل التقنية العسكرية المتطورة...».



الروسية لديها قدرات أوسع بكثير من نموذجها الأولي. النموذج الأولي يمكنه إلقاء قنابل غير موجهة بسقوط حر فقط.

«تو-٩٥ إم إس إم» مسلحة بصواريخ كروز استراتيجية «خي-١٠١»، و«خي-١٠٢». وتم تثبيت رادار جديد عليها والإلكترونيات طيران ووسائل تشويش إلكترونية. حسن تحديث المركبات والمراوح من خصائص الطيران.

قال المدير العام لشركة الإنتاج، يوري سليوسار، فلاديمير بوتين، إن حاملة الصواريخ «تو-٩٥ إم إس إم» التي تم تحديثها بشكل كبير، ستترفع في الجو بحلول نهاية آب.

وتعتقد وسائل إعلام أميركية أن حاملة الصواريخ الحديثة بصواريخ جديدة ستظهر قريباً على حدود الولايات المتحدة.

وقال المدير العام لشركة الطائرات المتحدة للرئيس: «هذه ليست مجرد آلة تعتمد على أساس طائرة قديمة -

لقد قمنا أيضا بإعادة تصميمها. تقوية الجناح، تغيرت العناصر الفردية. طائرة بمجموعة جديدة من الأسلحة، ومعدات جديدة على متنها، ومركبات معدلة ومراوح جديدة».

«تو-٩٥» (الدب) قديمة مثل نظيرتها الأميركية «بي-٥٢»، وفقا لمجلة «ناتشونال إنترست». كلا القافتين تخضعان لتحديثات مكثفة مؤخرا. النسخة الأخيرة من الطائرة

### تفاسم الخلافات بين «الليكود» و«أزرق أبيض» أدى إلى إلغاء جلسة «الحكومة الإسرائيلية» الأسبوعية



ألغيت جلسة «الحكومة الإسرائيلية» الأسبوعية التي تعقد كل يوم الأحد، وذلك على خلفية تفاسم الخلافات بين حزبي «الليكود» و«أزرق أبيض» حول الموازنة، ووزمة المساعدات الاقتصادية لمواجهة جائحة كورونا.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية بأنه «لأول مرة منذ سنتين ألغيت جلسة الحكومة المتعددة عادة في أيام الأحد من كل أسبوع، وتبادل «الليكود» و«أزرق أبيض» الاتهامات حول ذلك».

«حزب «الليكود» يقول: إن «حزب «أزرق أبيض» يرفض طرح على جدول أعمال جلسة الحكومة وزمة مساعدات بلورها رئيس الوزراء بنيانم نتنياهو ووزير المالية يسرئيل كاتس بمبلغ ٨ مليارات ونصف مليار شيكل (كل مليون شيكل قرابة ٢٩٣ ألف دولار أميركي).

وعقب حزب «أزرق أبيض» بالقول إن «الجلسة ألغيت بسبب إصرار حزب «الليكود» على عدم تطبيق الاتفاق الائتلافي». وفيما يخص وزمة المساعدات، أوضح حزب «أزرق أبيض» أنها «غير مكتملة بعد، وأن محاولة طرحها اليوم مناورة

### القوات الروسية تطلق صواريخ «إسكندر - إم» خلال تدريبات خاصة

الصاروخية قدرتها بالانتشار السريع، وامتلاكها إمكانيات تدميرية كبيرة، ولكن الأهم من ذلك أن هذه المنظومة تتصرف بسرية وسرعة عاليتين، كما وتوجه الضربات بدقة متناهية إلى الهدف المراد تدميره. مع إمكانية استخدام بيانات الطائرات المسيرة، فإن ذلك يمكنها من ضرب الأهداف المخطط تدميرها تلقائياً، في منطقة معينة، وبتنحية مضمونة».

أعلنت القوات الروسية عن إطلاق صواريخ «إسكندر-إم» خلال تدريبات خاصة، موضحة أن الضربات نفذت بالتنسيق مع أنظمة الاستطلاع والإطلاق والبيانات التي تلقتها المنظومة من الطائرة المسيرة «أورلان-١٠».

وتحدثت الخبير العسكري فلاديمير بوغاتيريف، لإذاعة «سبوتنيك»، حول هذه المنظومة قائلاً: «معروف عن هذه المنظومة

### لوكاشينكو : تلقيت رسالة من بوتين بشأن الروس المحتجزين ببيلاروسيا



أعلن الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، أنه تلقى رسالة من نظيره الروسي، فلاديمير بوتين، يوضح فيها كل الحقائق حول الروس المحتجزين، وأن لجنة التحقيق في بيلاروس تقوم بدراستها. وقال لوكاشينكو، أمس، للصحفيين، في مينسك، متحدثاً عن تفاصيل محادثة جرت مؤخرا مع نظيره الروسي: «في اليوم التالي

روسيا، يأتي هذا على خلفية قصة احتجاز ٣٣ مواطناً روسياً في بيلاروسيا، حيث أعلن المكتب الصحفي التابع للجنة التحقيق البيلاروسية، أن مجموعة من المواطنين الروس من شركة «فاغنر» العسكرية الخاصة، المحتجزين في بيلاروسيا، يشتبه في إعدادهم لأعمال شغب، وأنه يتم البت في مسألة تطبيق إجراء وقائي بحقهم كوضعهم رهن الاحتجاز.

(بعد التحدث مع بوتين). تلقيت رسالة من الرئيس الروسي، بحسب ظني أنها من خمس صفحات، مع توضيح لجميع الحقائق (حول المعتقلين الروس) والآن تدرس لجنة التحقيق لدينا هذه الحقائق».

وأضاف، اقترح الرئيس الروسي بأن يجري «تحقيق مفصل» في فيما يتعلق بالروس المعتقلين والمشاركة في المعلومات التي تمتلكها

انتخابات مبكرة باتت قريبة، وذلك على خلفية عدم المصادقة على الميزانية وسط خلاف عميق بين نتينهاو زعيم حزب «الليكود»، الذي يردد المصادقة على ميزانية للعام الحالي فقط، ورئيس الحكومة البديل وزير الدفاع وزعيم حزب «أزرق أبيض» بيني غانتس، الذي يصر على المصادقة على ميزانية العاميين الحالي والقيل، كما ينص الاتفاق الائتلافي بينهما. وفي حال لم تتم المصادقة على مشروع الميزانية حتى ٢٥ من

الشهر الحالي، فإن القانون ينص على حل الحكومة والكنيست والتوجه إلى انتخابات. وفي سياق متصل، تواصلت المظاهرات حتى وقت متأخر من ليلة أمس أمام مقر إقامة رئيس الحكومة نتينهاو في القدس الغربية وأمام منزله في قيسارية، للطلالبة باسقاطة نتينهاو، لفشله في إدارة أزمة كورونا، تورطه بملفات فساد. وذكرته هيئة البث الإسرائيلية نقلا عن الشرطة أن «عدد المتظاهرين أمام مقر إقامة نتينهاو في مدينة القدس، شهد مشاركة ١٥ ألف محتج، كما تظاهر آلاف آخرون أمام منزله بمدينة قيسارية».

إعلامية غير مسؤولة ليس إلا». بدوره قال وزير المالية الإسرائيلي يسرئيل كاتس: إن «الخطة جاهزة وأن ممثلي حزب «أزرق أبيض» صادقوا عليها، وأن «أي تأخير في تطبيقها سيؤدي إلى المواطنين والمرافق الاقتصادية». وأشارت هيئة البث إلى أن «الأزمة الحقيقية تنصب حول ميزانية الدولة، حيث هدد حزب «الليكود» طرح مشروع ميزانية للعام الحالي فيما يصر حزب «أزرق أبيض» على تمرير ميزانية لمدة عامين كما ينص عليه الاتفاق الائتلافي».

وتشير التطورات السياسية في إسرائيل إلى أن

### وثائق سرية بريطانية تكشف حقائق عن أزمة سد النهضة قبل ٣٠ عاماً



كشفت وثائق بريطانية، يعود تاريخها إلى ما قبل ٣٠ عاماً، أن بريطانيا توقع حدوث الأزمة الجارية الآن بين مصر وإثيوبيا حول سد النهضة وحصه كل بلد من مياه النيل.

وذكرت الوثائق، التي نشرتها هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي»، أن بريطانيا تنبأت بالاقبل مصر أن تكون «رهينة لسلح المياه الاستراتيجي».

وتوصلت بريطانيا في عام ١٩٩٠ بحسب الوثائق، حول أزمت المياه المستمرة بين مصر وإثيوبيا والسودان، إلى أن توقف إثيوبيا عن

تنفيذ مشروعات قد تضر بالمصالح المصرية، هدف على مصر أن تترك أن تحقيقه غير واقعي. وتوقع البريطانيون أن «الحكومة المصرية لا يمكنها تقبل الوضع (مواجهة أزمت مياه متكررة)»، وأنه «ليس هناك ضمانات بأن تحدث فيضانات بالسر (الذي وقع بين عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩) في المستقبل». وفضعت بريطانيا مشكلات مياه النيل ضمن قائمة اهتمامات سياستها الخارجية. وطلب وزير

### الصين تطور مركبة إنقاذ على أساس دبابة «تايب ١٥»

توجد غرفة قيادة حيث يوجد الطاقم، هناك فتحات على السطح، هناك، على ما يبدو، سيتم تركيب مدفع رشاش «W-85» عيار ١٢,٧ ملم للدفاع عن النفس، حسب صحيفة «روسييسكايا غازيتا».

من المخطط تركيب معدات رافعة بالقرب من غرفة القيادة؛ هناك رافعات خاصة. عند دخول الخدمة، ستزود أيضاً بجرافة. من المفترض أن تكون قوة المحرك مماثلة لقوة المحرك في الدبابة الأساسية وهي ١٠٠٠ حصان.

تقوم صناعة الدفاع الصينية، بعد إطلاق الدبابة الجديدة تايب ١٥، بإنشاء نماذج مختلفة من المعدات على أساسها. لذلك، ظهرت الصور الأولى لمركبة إنقاذ مصفحة، والتي رصدت أثناء النقل.

بالنظر إلى أن «تايب ١٥» مخصصة للاستخدام في التضاريس الوعرة، بما في ذلك في الظروف الجبلية، فإن الحاجة إلى مثل هذه الآلة كبيرة جداً. تم صنعها وفقاً للتخطيط الكلاسيكي لتقنية المركبات المشابهة. على الجانب الأيسر

النيل».

وكشفت الوثيقة البريطانية عن أن ذلك الرأي كان أحد استنتاجات توصلت إليها دراسة مماثلة أجراها المكتب الأميركي لاستصلاح الأراضي بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٦٣.

وانتهت الدراسة الأميركية أيضاً، حسب الوثيقة البريطانية، إلى أن «التنمية الرشيدة للنيل الأزرق المنسقة بين إثيوبيا والسودان لا يجب أن تؤدي إلى تقليل المياه المتاحة لمصر





## رياضة

## دوري أبطال أوروبا : الحظوظ متساوية بين برشلونة وبايرن ميونخ



فرحة لاعبي بايرن ميونخ



لويس سواريز يتلقى تهاني رفاقه بعد تسجيله هدف برشلونة الثالث

ليونيل ميسي، قائد برشلونة، مضيئاً «نحن بحاجة للحد من كافة اللاعبين».

وشهدت المباراة خروج المدافع الألماني جيروم بوتفينغ، متأثراً بإصابة في الركبة مع بداية الشوط الثاني، ليحل بدلا منه مواطنه نيكلاس سولي.

وبسؤاله عن حالة بوتفينغ، أجاب فليك «لا أظن أنها إصابة خطيرة، لكننا سنتنظر التشخيص الطبي».

من جانبه، تحدث المدافع النمساوي ديفيد ألبا عن المواجهة المرتقبة ضد البارسا في دور الـ٨، بقوله «نحن سعداء بذلك، فبرشلونة لديه لاعبين ذوي جودة عالية، لكننا نريد التنافس معهم».

وأتم: «سنذهب إلى البرتغال بثقة بالغة، وبعد الأشهر القليلة الماضية، لم يعد لدينا ما نخشى منه».

## ■ بايرن «القياسي» يؤكد

## وحشيته أمام الفرق الإنكليزية

وفي إحصاءات عن بايرن ميونخ وفقا لشبكة «سكواكا» للإحصائيات، فإن الفريق البافاري أصبح أول فريق يحقق ٨ انتصارات متتالية منذ بداية مشواره في البطولة هذا الموسم، مسجلاً ٣ هدفاً، بينما استقبل ٦ أهداف، وحافظ على نظافة شبكته ٤ مرات.

واستطاع بايرن ميونخ أن يسجل ١٧ هدفاً في شبكات الفرق الإنكليزية التي واجهها هذا الموسم في دوري الأبطال، إذ هن شبكات توتنهام هوتسبير بـ ١٠ أهداف، قبل أن يسجل ٧ أهداف أمام تشلسي.

وحسب شبكة «سكاي سبورتنس»، فإن تشلسي تجرّع أكبر هزيمة على مدار تاريخه في جولاتي أحد الأدوار الإقصائية لبطولة أوروبية، بتلقيه ٧ أهداف في الجولتين. وأقادت أيضاً بان بايرن عزز سلسلة انتصاراته المتتالية بكافة البطولات هذا الموسم، بواقع ١٨ فوزاً، وهو رقم قياسي ألماني لم يسبق لأي فريق آخر تحقيقه.

وخلال تلك المواجهات الـ٨، أحرز الفريق البافاري ٥٦ هدفاً، بينما اهتزت شبكته ١٣ مرة.

## ■ ماتيسوس: هذا السيناريو

## الوحيد لإقصاء الباييرن

قال لوتار ماتيسوس، أسطورة بايرن ميونخ ومنتخب ألمانيا، أن فريقه يجب أن يرتكب أخطاء كثيرة، للخسارة أمام برشلونة الإسباني في مواجهتهما الجمعة المقبل، ضمن ربع نهائي دوري أبطال أوروبا.

وقال ماتيسوس في تصريحات لشبكة (سكاي سبورت) عقب اللقاء الذي احتضنه ملعب (اليانز أرينا) «من الطبيعي أن يظهر برشلونة أفضل ما لديه في المباراة بالإمكانات التي يمتلكها».

وأضاف «لكنني أعتقد أنه على الباييرن أن يرتكب أخطاء كثيرة، وأشياء خطيرة سيئة للخسارة أمام برشلونة». إلا أن بطل العالم مع «المانشافت» في إيطاليا ١٩٩٠، حذر من أن التاهل من مباراة واحدة يحمل مخاطر عديدة، رغم أنه يرى فريقة السابق كمرشح أفضل.

وأتم «قد تحدثت أشياء كثيرة في المباراة الإقصائية الواحدة، إذا ارتكبت خطأ، قد تصبح خارج البطولة. قد يمكنك تصحيح الأخطاء في مباريات الذهاب والإياب».

برشلونة الحالية إلا إذا ارتكب الكثير من الأخطاء وواجهته الكثير من العثرات».

## ■ إصابة ميسي

وكشف تقرير صحفي إسباني، أمس الأحد، موقف الأرجنتيني ليونيل ميسي، نجم برشلونة، من المشاركة ضد بايرن ميونخ.

ووفقاً لصحيفة «ماركا» الإسبانية، فإن ميسي تسبب في دعر الجميع داخل برشلونة عندما سقط عقب كرة مشتركة مع كالدو كوليبالي، مدافع نابولي، خلال مباراة الفريقين، مساء السبت.

وأشارت الصحيفة إلى أن ميسي تلقى العلاج لبعض الوقت في الملعب، قبل أن يكمل المباراة. ووفقاً لصادر في برشلونة، فإن ميسي، لم يتعرض لإصابة خطيرة لحسن حظه بعدما تلقى ضربة في قدمه اليسرى.

وأوضحت أن ميسي لن يخضع لفحوصات طبية في قدمه المصابة، وسيقتصر الأمر على وضع الثلج وتطبيق نظام الرعاية المعتاد لتقليل التورم. وأكدت الصحيفة أنه لا توجد أي شكوك بشأن مشاركة ميسي أمام بايرن ميونخ، الجمعة المقبل.

## ■ سبتين: مواجهة بايرن

## ستكون صعبة

إلى ذلك، أعرب كيكسي سبتين المدير الفني لبرشلونة، عن سعادهته بالانتصار بنتيجة (٣-١) على نابولي الإيطالي.

وقال سبتين، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «أردنا اختبار هذه الخطوة بالتاهل، وننظر بقية المباريات بنفس الحماس الذي دخلنا به المباراة، والفريق كان جيداً ونستحق الانتصار». وأضاف: «ما فعلناه لم يكن سهلاً، وكان علينا الدفاع بذكاء كبير، فهم أحد أفضل الفرق في إيطاليا». وتابع سبتين: «في الشوط الثاني كان يتوجب علينا الحفاظ على تقدمنا، وكنا نامل في الدفاع كما كنا نفعل».

وعن إصابة ميسي، أجاب: «لقد وجدته في حالة جيدة، هو تعرض لضربة قوية جداً، لكن لا أعتقد أن هناك أي مشكلة له».

وحول مواجهة بايرن ميونخ، علق: «كل المنافسين أقوياء، وجميع المباريات ستكون صعبة، والأمور ستكون صعبة علينا وعليهم، فهم فريق رائع، ونحن كذلك».

وأردف: «أرثو؟ لقد تمت مناقشة الأمر بالفعل، وليس لدي ما أقوله».

واختتم الباييرن: «غاتوزو؟ لقد هنأته مرة أخرى على هذا العمل الاستثنائي الذي يقوم به والتطور الذي ظهر به الفريق، فهم يقومون بعمل أفضل كل يوم، وأنا معجب به جداً».

## ■ فليك: لن ننشغل بميسي وحده

من جهته، أثنى هانز فليك، مدرب بايرن ميونخ، على أداء لاعبيه بعد الفوز مجدداً على تشلسي (٤-١). وقال المدرب الألماني لشبكة «سكاي سبورتنس» عقب المباراة: «أنا سعيد للغاية، لأننا أردنا الفوز، وهذا ما أظهره اللاعبون بالفعل على أرض الملعب». وعن مباراة البارسا المقبلة، أوضح: «سنستعد لهم مثلما نتجهز لأي منافس آخر، فنحن نريد إظهار قوتنا مجدداً، لكن يتحتم علينا التركيز بنسبة ١٠٠٪، وإثبات قدراتنا».

واستبعد فليك تركيز فريقه على الأرجنتيني

يؤكد برشلونة أنه سيكون ندا قويا لبايرن ميونخ في مواجهتهما في دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم رغم فوزه غير المقنع على نابولي ٣-١ السبت.

ويفضل أهداف في الشوط الأول حملت توقيع كليمنت لينغلث وليونيل ميسي وليوس سواريز تقدم برشلونة إلى دور الثمانية الذي ستقام مبارياته في لشبونة حيث سيواجه بطل ألمانيا الذي سحق تشيلسي ٤-١ إياباً و٧-١ إجمالاً في دور الـ٦.

وربما تبدو نتيجة فوز برشلونة الإجمالية على نابولي في دور الـ٦ وهي ٤-١ كبيرة على لوحة الإعلانات لكنها في الواقع لم تكن كذلك تماماً إذ سيطر الفريق الإيطالي الذي يقوده جينارو غاتوزو على اللعب في شوط المباراة الثاني بعد أن هز لاعبه لورينزو إنسيني الشباك في نهاية الشوط الأول.

لكن رغم ذلك فإن مدرب برشلونة كيكسي سبتين يؤكد أنه لا ينبغي التقليل من فرص فريقه في المواجهة مع بايرن الذي حصد الخاتمة المحلية بعكس النادي الكاتالوني الذي فشل في الدفاع عن لقب الدوري ولم يحصل على أي لقب آخر أيضاً.

وقال مدرب برشلونة في مؤتمر صحفي «ستكون مهمة صعبة بالنسبة لنا لأنهم قدموا موسماً ممتازاً وهيمونا على مواجهاتهم. سيكون الأمر صعباً علينا وسيكون كذلك عليهم أيضاً. إنهم فريق ممتاز لكننا كذلك أيضاً».

## ■ حظوظ متساوية

وقال سواريز مهاجم برشلونة ومنتخب الأوروغواي «بالنسبة لمباراة واحدة يمكن لأي طرف أن يحصل على فرصة. لذا فإن الحظوظ متساوية ونسبته ٥٠-٥٠».

وواصل «بايرن فريق كبير وهو أحد المرشحين للفوز بلقب البطولة لكن ستكون هناك مواجهة بين ١١ لاعباً من كل فريق طوال ٩٠ دقيقة». وسبق لبرشلونة الفوز على بايرن في قبل نهائي البطولة في ٢٠١٥ في آخر عام توج فيه النادي الإسباني باللقب بعد أن سبق وخسر ٧-٠ إجمالاً أمام النادي البافاري في قبل نهائي البطولة في ٢٠١٣.

وفي دوري الأبطال في الموسم الماضي فشل برشلونة في الحفاظ على نتائج كبيرة ذهاباً عندما أهدر تقدمه ٤-١ على روما في ٢٠١٨ وفشل أيضاً في الحفاظ على فوزه ذهاباً على ليفربول ٣-٠ في العام الماضي.

ويقول لاعب الوسط سيرغي روبرتو إن إقامة المواجهة من مباراة واحدة فقط يعني أن النتائج والأداء في المباريات السابقة ربما لا يكون لها دور حاسم. وأضاف روبرتو «كل مباراة ستكون مستقلة بذاتها.. لا يوجد فريق مرشح للتفوق في دوري الأبطال هذه المرة. أي فريق يمكن أن يفوز أو يخسر في مباراة واحدة».

وواصل «كل مباراة ستبدو وكأنها مباراة نهائية ولذا فإنه سبتين علينا أن نكون في قمة التركيز». لكن لاعب بايرن الأسبق لوتار ماتيسوس كان له رأي آخر وقال إن ناديه السابق هو الفريق المرشح بقوة للفوز في مباراة الجمعة المقبل.

وقال لشبكة سكاي سبورتنس في ألمانيا: «بالطبع برشلونة يملك من النوعية ما يكفي لتقديم أفضل أداء على مستوى مباراة واحدة. لكنني أعتقد أن بايرن لا يمكن أن يخسر في مواجهة تشكيلة

## لاعبو ريال يدعّمون هازارد زيدان وينتقدون هازارد



زيدان وهازارد

البلجيكي إيدين هازارد في الموسم الحالي. وكان هازارد انضم إلى ريال مدريد في الصيف الماضي نظير ١٠٠ مليون يورو، إلا أنه غاب لفترات طويلة للإصابة، ولم يحرز سوى هدفاً واحداً في كل البطولات.

## تفاصيل سوق انتقالات يوفنتوس في عهد المدرب الجديد أندريا بيرلو



أندريا بيرلو

وذكر الموقع الإيطالي أن يوفنتوس يسعى أيضاً لضم لاعب وسط يجسد اللعب على الأطراف، لأن بيرلو سينفذ خطة ٣-٣-٣.

## ■ بونوتشي يكسر

## صمت لاعبي يوفنتوس

إلى ذلك، حرص ليوناردو بونوتشي، مدافع يوفنتوس، على توديع ماوريسيو ساري، مدربه السابق، عقب صدور قرار بإقالته.

ونشر بونوتشي، على حسابه بشبكة «إنستغرام» صورة تجمعهم بساري، وكتب عليها: «منذ البداية كانت هناك علاقة صريحة وصداقة. تشاركنا الأقرام والألام خلال عام فريد من نوعه. حظاً سعيداً لك وشكراً على كل شيء».

يذكر أن تقارير إيطالية انتقدت صمت كل لاعبي يوفنتوس تجاه قرار إقالة ساري.

وكشف تقرير صحفي إيطالي، أمس الأحد، عن تحركات يوفنتوس في الميركاتو الصيفي، لتنفيذ أفكار المدرب الجديد أندريا بيرلو.

وكان يوفنتوس أعلن إقالة ماوريسيو ساري رسمياً، السبت، عقب خروج الفريق من ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا.

ووفقاً لموقع «كالتشيو ميركاتو» الإيطالي، فإن سوق انتقالات يوفنتوس يتضمن بشكل أساسي التعاقد مع مهاجم بديل للارجنتيني غوتزالو هيغواين القريب من مغادرة النادي.

وأشار إلى أن الاسم الأقرب كان أركاديوس ميليك، مهاجم نابولي، حيث توصل النادي لاتفاق مع اللاعب.

وأوضح أن التعاقد قد لا يتم عقب رحيل ساري، وإذا لم يقبل نابولي بإبرام صفقة تبادل.

وقال الموقع الإيطالي إن يوفنتوس سيبحث عن حل أيضاً لمركز الجناح الأيسر في الميركاتو، وسيكون ذلك عقب بيع دوغلاس كوستا، وضم آخر لديه مشاكل جسدية أقل من اللاعب البرازيلي.

وأضاف أن يوفنتوس قد يتابع لاعبين مثل فيديريكو كيزا، نجم فيورنتينا، لشغل مركز الجناح.

## تشلسي يقترب من التعاقد مع لاعب ليفربول كاي هافيرتز

تشلسي، لتعزيز قوة الفريق قبل انطلاق الموسم المقبل، لا سيما بعد نجاحه في التعاقد مع المغربي حكيم زياش والألماني تيمو فيرنر هذا الصيف.

وتشير التقارير إلى مطالبة ليفربول بالحصول على ٩٠ مليون جنيه إسترليني نظير التخلي عن صاحب الـ٢١ عاماً.

يذكر أن تشلسي ودع بطولة دوري أبطال أوروبا من الدور ثمن النهائي، السبت، بعد خسارته ذهاباً وإياباً على يد بايرن ميونخ (٧-١) بمجموع المبارتين.

اقترب نادي تشلسي خطوة جديدة من الظفر بتوقيع كاي هافيرتز، لاعب وسط باير ليفربول الألماني، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وحسب ما ذكرته إذاعة «مونت كارلو» الفرنسية، فإن الدولي الألماني وافق على التوقيع للنادي اللندني لمدة ٥ سنوات. وأشارت إلى احتمالية إبرام الصفقة في غضون الأيام القليلة المقبلة، مع إمكانية دفع تشلسي قيمة الصفقة في صورة أقساط.

وتأتي هذه الصفقة المنتظرة في ظل مساعي

## وكيل رونالدو سيلتقي مع المدير الرياضي لباريس سان جيرمان

وكانت مجلة «فرانس فوتبول» زعمت منذ أيام أن كريستيانو أراذ الانتقال إلى باريس سان جيرمان مطلع هذا العام، إلا أن أزمة فيروس كورونا وراء إيقاف المفاوضات.

وقال موقع «فوت ميركاتو» الفرنسي، إن رونالدو يشعر بالإحباط في يوفنتوس، عقب الفشل في التاهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا أمام ليون.

وأضاف أن صاروخ ماديرا مستعد لخوض تجربة جديدة مع ناد آخر يعاني أيضاً في دوري أبطال أوروبا (باريس سان جيرمان).

وكشف تقرير صحفي فرنسي، أمس الأحد، عن تطور جديد بشأن تفكير البرتغالي كريستيانو رونالدو في الرحيل عن يوفنتوس خلال الموسم المقبل.

وأشار إلى أن البرتغالي خورخي مينديز، وكيل رونالدو، سيلتقي مع ليوناردو المدير الرياضي لسان جيرمان، أثناء إقامة مباريات دوري أبطال أوروبا بمدينة لشبونة، لبحث كيفية إبرام الصفقة.

يذكر أن عقد رونالدو مع يوفنتوس يمتد حتى صيف ٢٠٢٢.

## الاتحاد الآسيوي للسياحة يرشح الكويتي حسين المسلم لرئاسة «الدولي»



الكويتي حسين المسلم

وقضاً عن ترشيح المسلم للرئاسة، أعلن الاتحاد الآسيوي عن قائمة مرشحيه الآخرين لانتخابات الاتحاد الدولي وتضمنت الصينية جيهونغ زهو لمنصب نائب الرئيس عن آسيا، والعماني طه الكشري والكانخستاني اندري كريبوكوف والياباني دابنشي سوزوكي والهندي فيريندرا نانافاتي للعضوية.

أعلن الاتحاد الآسيوي للسياحة في مسقط (سلطنة عُمان) ترشيح الكويتي حسين المسلم لرئاسة الاتحاد الدولي في الانتخابات المقررة في الخامس من حزيران المقبل في العاصمة القطرية الدوحة.

وأقبل باب الترشيحات الآسيوية لانتخابات الاتحاد الدولي للجمعية الفانث.

ويتمتع بحسب نظام الاتحاد الدولي للسياحة أن يحظى أي مرشح للرئاسة بدعم القارة التي ينتمي إليها.

## الخسارة الثالثة على التوالي لليكرز قبل انطلاق «البلاي أوف»

طريقه إلى تحقيق الفوز.

وواصل لاعب الارتكاز السلوفيني لوكا دونشيتش تالقه في الأونة الأخيرة بتسجيله تريبل دبل مع ٣٦ نقطة و١٩ تمريرة حاسمة و١٤ متابعة.

وقال دونشيتش: «بتعين علينا الاستمرار في تطوير مستوانا، يجب ان نواصل اللعب بهذه الطريقة».

## ■ سلسلة انتصارات

## فينيكس

وحقق فينيكس صنز فوزه الخامس توالياً منذ الاستئناف (أفضل سلسلة له منذ عام ٢٠١٤) بتغلبه على ميامي هيت ١١٩-١١٢ بفصل ٣٥ نقطة لديفن بوكر.

وتغلب لوس آنجليس كليبرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٢٢-١١٧ في غياب نجمه لينارد كاوهي الذي قرر مدربه إراحته للأدوار الإقصائية. وفي غيابه تولى مهمة بول جورج تسجيل النقاط مع ٢١ نقطة في حين كان سي جاي مالكووم أفضل مسجل في صفوف الخاسر مع ٢٩ نقطة.

وقاد الصربي نيكولا يوكيتش دنفر ناغتس إلى الفوز على يوتا جاز ١٣٤-١٣٢ بعد وقتين إضافيتين بتسجيله ٣٠ نقطة و١١ متابعة.



ليبرون جيمس من ليكرز بمراقبة أربعة لاعبين من انديانا

في الموعد في البلاي أوف بقوله: «أعتقد بأن ما يحصل لنا الآن سيقويانا، نحن نواجه دفاعات قوية جداً وهذا الأمر أفضل طريقة لنا لكي نستعد، أنا متفائل من الطريقة التي تلعب بها».

في المقابل، قلب دالاس مافريكس تخلفه أمام ميلووكي باكس ليفوز عليه في الوقت الإضافي ١٣٦-١٣٢.

وسجل مافريكس آخر ٧ نقاط في الوقت الأصلي ليفرض التعادل ويجر منافسه إلى وقت إضافي سجل فيه النقاط التسع الأولى في

تعرض لوس انجلس ليكرز لخسارة ثالثة مقلقة توالياً على أسواط خوض الأدوار الإقصائية بسقوطه أمام انديانا بيسرز ١١١-١١٦ ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، في حين سقط متصدر المجموعة الشرقية ميلووكي باكس أيضاً أمام دالاس مافريكس.

وفرض تي جاي وارن نفسه نجماً للمباراة الأولى بتسجيله ٣٩ نقطة رافعاً رصيده إلى ٤ انتصارات مقابل خسارة واحدة منذ استئناف نشاط الدوري في فقاة اورلاندو.

وقال وارن: «نحن في خط تصاعدي كفريق، إيقاعنا جيد، حيويتنا عالية وابدلنا جهوداً كبيرة خلال المباراة».

وتابع: «نحن كستلة نضعنا علينا الإبقاء متضامنة، يتعين علينا الإبقاء

على هذا التلاحم بيننا على أبواب البلاي أوف». ولم تنفع القواط السبع والمتابعات الثماني والتمريرات الحاسمة السبع لنجم ليكرز ليبرون جيمس في إبعاد شبح الخسارة عن فريقه علماً بأنه لم يحظ بمساعدة من زملائه وتحديداً من أنطوني ديفيس الذي اكتفى بتسجيل ٨ نقاط فقط، والخسارة هي الخامسة عشر لليكرز متصدر المجموعة الغربية مقابل ٥١ انتصاراً.

لكن وعلى الرغم من الخسارة، أعرب مدرب ليكرز فرانك فوجل عن تفاؤله بقدرة فريقه على أن يكون





## تتمتات

# كاد نصف الحكومة أن يسقط... إستقالات نواب... ومشاهد ساحتي الشهداء والنجمة مأساة مؤتمر المانحين قرر تقديم مساعدات فورية بـ ٢٥٠ مليون يورو تصل مباشرة للبنانيين

ستسمح للمجتمع الدولي بالعمل بشكل فعال لإعادة الاعمار... (تفاصيل المؤتمر ص ٢)

## مواجهات عنيفة

### في ساحتي الشهداء والنجمة

واليوم الثاني على التوالي، تبدو مشاهد ساحتي الشهداء والنجمة مأساة بكل معنى الكلمة، حيث جرى كرفر بين المتظاهرين والقوى الامنية اذ سقط جرحي من الجانبين، ودارت مواجهات عنيفة بينهما في محيط مجلس النواب، فالحجتون رشقوا عناصر الامن بالحجارة، فيما استخدمت قوى الامن قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين.

كما اندلعت حرائق صغيرة في عدد من الشوارع، كما دخل المتظاهرون مبني وزارتي الاشغال والمهجرين في «ستاركو»، لكن الجيش تمكن من اخلائهما.

في غضون ذلك، اقرت قوى الامن الداخلي اللبنانية، على حسابها الرسمي في «نويتر»، بازياد اعمال الشغب وارتفاع وتيرة الاعتداءات المتكررة على عناصرها، داعية المتظاهرين السلميين الى الخروج فوراً من الاماكن التي تحصل فيها الاعتداءات حفاظاً على سلامتهم.

كما وجهت قيادة الجيش اللبناني تحذيراً عبر «نويتر» الى «بعض المتظاهرين الذين تجاوزوا الاطر السلمية للتحركات وعمدوا الى القيام باعمال شغب وتكسير وحرق وتعد على الممتلكات العامة والخاصة»، مؤكدة عزيمتها على «التعامل مع هؤلاء بالطرق المناسبة»، ووجدت دعوتها للعودة الى سلمية التظاهر (التفاصيل ص ٥)

### «كورونا»: ٢٩٤ إصتية جديدة

وبوسط كل ما يحصل سياسياً وامتياً، لا بد من الإشارة الى ان وباء «كورونا» لا يزال يأخذ خطأ تصاعدياً في الاصابات، حيث سجلت وزارة الصحة امس ٢٩٤ اصابة جديدة رفعت العدد التراكمي للحالات المثبتة الى ٦٥١٧ حالة.



حلت به، والرد بسرعة على حاجات اللبنانيين من خلال ايصال المساعدات عبر الامم المتحدة مباشرة الى الشعب بمشاركة صندوق النقد الدولي والمؤسسات المالية الدولية».

كما طالب الرئيس الفرنسي بـ«تحقيق غير متحيز، ذي مصداقية، ومستقل لكشف ملابسات الانفجار»، ودعا الى الحرص على وجوب عدم حصول اي فوضى في لبنان منعا لتهديد الامن والاستقرار فيه وفي المنطقة»، معتبراً «ان مستقبل لبنان وشعبه على المحك، ولغت الي اهمية ان تقوم السلطات اللبنانية باصلاحات سياسية واقتصادية».

وقال ماكرون: «دقت ساعة النهوض والبدء بالعمل، وعلى السلطات اللبنانية ان تبشّر بتطبيق الاصلاحات التي

الاحتياجات بعد هذه الكارثة كبيرة جداً وعلينا الاسراع في تلبيتها خصوصاً قبل حلول فصل الشتاء حيث ستزداد معاناة المواطنين الذين هم من دون ساوى في ظل كل تلك الاوضاع الضاغطة».

واشار الى ان العدالة وحدها يمكن ان تقدم بعض العزاء للبنانيين، جدد التزامه بان «لا احد فوق سقف القانون، وان كل من يثبت التحقيق تورطه، سوف يحاسب وفق القوانين اللبنانية». وشدد على وجوب ان تكون ادارة صندوق التبرعات المالية المهوي انشأوه، منبذقة عن المؤتمر.

بدوره، شدد ماكرون خلال المؤتمر «على وجوب العمل بسرعة وفعالية لمساعدة لبنان وشعبه لمواجهة الكارثة التي

# تظاهرة ٨ آب ترسم معالم مرحلة حدها المؤتمر الافتراضي الدولي البارحة سيناريو ما بعد ٤ آب... لبنان مهدهد بالمجاعة وبقانون ماغنيتسكي تداعيات انفجار المرفأ تتخطى الشق الإقتصادي الى المشهد السياسي وحتى الأمني

## (تتمة الصفحة ١)

تتعالى خصوصاً من المعارضة مطالبة بتدويل التحقيق. عملياً القضية اللبنانية أصبحت قضية دولية، إذ ان الأحداث دفعت إلى تدخل فعلي من قبل الدول الكبرى وأصبح معها لبنان مادة تجاذب بين الأميركيين والروس من جهة على ما أكده تصريح السفير الروسي في لبنان وبين الأميركيين والصينيين من جهة أخرى على ما أكده تصريح السفير الصيني في لبنان واستعداد بلاده لإعادة بناء المرفأ.

السؤال الأساسي الذي يطرحه كل لبنان هو: ماذا بعد؟ هذا السؤال يحمل في طياته تعقيدات كبيرة حيث هناك تشابك وتعاضد لمصالح دول كبيرة في لبنان كما ان هناك عوامل قائمة تشكل بحد ذاتها معطيات لا يمكن تجاهلها مهما حاول البعض القيام به.

من المعروف ان لبنان يمر في أزمة مالية -اقتصادية- نقدية كبيرة وذلك من ايلول الماضي. وإذا كان أساس هذه المشاكل محصوراً في فساد عمره من عمر لبنان وترسخ أكثر في مرحلة ما بعد الطائف، إلا ان المواجهة الأميركية -الإيرانية في الساحة اللبنانية تشكل عنصراً رئيسياً في الأزمة مع بدء الحصار الأميركي على قدوم الدولارات إلى لبنان وذلك بهدف التضيق على حزب الله.

واتي تفجير المرفأ ليقضي على الاقتصاد من أساسه مع ضرب أهم شريان حيوي في لبنان كان يُغذي ليس فقط السوق اللبناني بل أيضاً السوق السوري. وإذا كانت التوجهات في نحو تفجير العمل في مرفأ طرابلس، صيدا، صور، جونبة والجبعة، إلا ان كل هذه المرفأ مجتمعة، لن تستطيع ان تحل محل مرفأ بيروت الذي كان يُشكل ٧٠٪ من إجمالي التبادل التجاري للبنان مع العالم؛ وبالتالي فإن عملية الإستيراد أصبحت أطول وأكثر كلفة مما يزيد الضغط على لبنان أكثر فأكثر.

المساعدات الدولية الإنسانية للبنان لم تتأخر بعد الكارثة وهذا أمر معروف بين الدول وهو غير مشروع باي إعتبارات سياسية أو اقتصادية أو حتى أمنية. المؤتمر الافتراضي (عبر الإنترنت) الذي تم عقده البارحة عند الساعة السادسة بتوقيت بيروت وضم رؤساء ومسؤولين من دول عديدة على رأسها فرنسا والولايات المتحدة الأميركية وألمانيا، وبريطانيا وإيطاليا... بالإضافة إلى الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس الجمهورية العماد ميشال عون، كانت نتائجه معروفة سلفاً من مساعدة للشعب اللبناني وليس للسلطة. وإذا ازادت السلطة مساعدات لإعادة الإعمار والخروج من الأزمة المالية، فعملها إجراء إنتخابات نيابية مبكرة، إجراء إصلاحات ونأي لبنان بنفسه عن الصراعات الإقليمية.

الثقة الدولية في السلطة السياسية هي في أدنى مستوياتها على ما أكده الرئيس الفرنسي والذي قال ان المساعدات الإنسانية لن تمر عبر الحكومات بل عبر جمعيات ومؤسسات جديّة مثل الجيش اللبناني والصليب الأحمر اللبناني.

الرئيس الفرنسي الذي يعتبر مهندس هذا المؤتمر، كان قد

## (تتمة الصفحة ١)

امراة في سن الإنجاب، و ٤٨ ألف مرافقة من بين ٣٠٠ ألف ممن نزحوا بسبب الكارثة، ويقدر ان ٣٤٧٨ امرأة حامل بحاجة إلى خدمات رعاية ما قبل الولادة والموالدة، مشيراً الى ان استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان المنقذة للحياة تركز على الاحتياجات الأكثر إلحاحا للنساء والفتيات الأكثر ضعفاً من بين المتضررين بشكل مباشر وغير مباشر، ونظراً لأن ما يقدر بنحو ٣٠٠ ألف فهدوا منازلهم، ولأن عدداً من مرافق الرعاية الصحية قد دمرت كلياً أو جزئياً، فسوف نحتاج إلى ضمان

أشار إلى نظيره الأميركي إلى ان «سياسة العقوبات التي تتبعها الولايات المتحدة في لبنان لا تستخدم بل على العكس تؤدي الى سياسة معاكسة تماماً». إلا ان هناك توجهاً دولياً فاعلاً لتدويل قضية التحقيق والذي من الظاهر أنه مرفوض من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون نظراً للمخاطر على السلم الأهلي التي قد تنتج عن هذا التدويل.

### سيناريو ما بعد ٤ آب

التمايز الفرنسي -الأميركي على القضية اللبنانية واضح المعالم. وإذا كانت باريس تسعى إلى تحييد لبنان عن مخاطر العقوبات الأميركية، إلا ان واشنطن مصممة على تضيق الخناق على حزب الله وهو أصبح متوأقراً أكثر بعد كارثة مرفأ بيروت. عملياً، التفجير الذي حصل في المرفأ في لبنان يضع كل المسؤولين منذ العام ٢٠١٣ وحتى ٤ آب في منظار قانون ماغنيتسكي الدولي والذي يضع تحت العقوبات كل من يخرق حقوق الإنسان الصادرة عن الأمم المتحدة، وبالتالي أصبحت الولايات المتحدة الأميركية تمتلك سلاحاً إضافياً في وجه السلطة السياسية. من هنا تأتي المخاوف اللبنانية من تدويل التحقيق.

في العام ١٩٦٨، تم فرض عقوبات على النظام العنصري في جنوب أفريقيا إستمّر عقوداً إلى ان سلمت السلطات في جنوب أفريقيا السلطة إلى المعارضة. هذا الأمر قد يحدث مع لبنان مع فارق أن جنوب أفريقيا كانت تتمتع باكتفاء ذاتي على عدة أصعدة (غذائية، إنتاج الأسلحة...) وهو ما لا يملكه لبنان. لذا من المحتمل ان تعدد السلطات الأميركية والأوروبية إلى فرض هذه العقوبات على السلطة في لبنان في حال لم يتم الإضياع إلى المطالب الدولية الأتفة الذكر أعلاه وهو مرجح مع الإقتسام الكبير للشعب اللبناني مما يُعقد النتائج.

إلا ان المشهد اللبناني يحوي على عوامل تُعقد الأمور أكثر مما كانت عليه في جنوب أفريقيا ومن بينها وجود مليون ونصف مليون نازح سوري على الأراضي اللبنانية. أضف إلى ذلك المخاوف من أن تستغل «إسرائيل» الوضع لزيادة وتيرة الضربات للوجود الإيراني في سوريا كما ووجود حزب الله فيها. هذا الأمر مُحمّل جداً وهو ما يبرره هدوء مساحة الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله في إطلالته الأخيرة مما يُمكن تفسيره على أنه الهدوء الذي يسبق العاصفة!

إلا ان الأصعب في الأمر هو الشق الأمني وبالتحديد إمكانية وضع لبنان تحت الفصل السابع. وإذا كنا نعتقد أن هذا الأمر قد يطال أجزاء من لبنان فقط (مثل بيروت)، إلا ان تبرير سبكون من منطلق القمع الذي قد يتم بحق المتظاهرين والنزوح السوري الذي قد يتجه شمالاً إلى أوروبا وهو لا يريده الأوروبيون.

بالطبع روسيا والصين اللتان تملكان حق الفيتو في مجلس الأمن، لن تسمحا بقبول هذا القرار إلا إذا حصلت على مقايضات بمقابل القبول. من هنا نرى ان هناك إحتمالين: الأول هو صدور هذا القرار من قبل مجلس الأمن والثاني الإنفرادية الأميركية والأوروبية لتنفيذ مثل هذا السيناريو. هذا الأمر يطرح امتداداً للأزمة إلى ما بعد الإنتخابات الأميركية التي لن تُغير نتائجها

شبهاً نظراً إلى التناغم بين الجمهوريين والديموقراطيين في الكونغرس الأميركي على الموضوع اللبناني. من هنا يرى البعض أن المؤتمر الدولي الذي تم البارحة هو تخطيط لإيصال المساعدات الإنسانية للفترة المقبلة.

### إعادة الإعمار... أبعاد إستراتيجية

اقتصادياً الأضرار التي خلفها تفجير المرفأ تتخطى الحدود اللبنانية وتطال سوريا. فمرفأ بيروت كان يُغذي السوق اللبناني وقسم من السوق السوري، وبالتالي فإن التداعيات ستطال اللبنانيين، النازحين السوريين والمواطنين السوريين في سوريا.

هذه التداعيات ستُترجم بنقص بالمواد الغذائية والأساسية مع إرتفاع المدة لوصول البضائع المستوردة ولكن أيضاً الإرتفاع في الكلفة الناتج عن المصاريف الإضافية. إلا ان الأخطر يبقى على الصعيد البناني الذي كان إقتصاده يعتمد بدرجة أساسية على الإستيراد ومُعظم الشركات الموجودة بما فيه الصناعة والزراعية تعتمد بشكل أو بآخر على الإستيراد. من هذا المنطلق، نتوقع أن ينخفض الناتج المحلي الإجمالي ما بين ١٠ إلى ١٠ مليار دولار أميركي إضافية مما يعني وصوله إلى عتبة العشرين مليار دولار أميركي بعد أن كان حدود الـ ٥٠ مليار دولار أميركي العام الماضي!!

وبالتالي، فإن إعادة إعمار المرفأ هو قضية كيانية بالنسبة إلى لبنان خصوصاً ان إقتصاده بالكامل مبني على هذا المرفأ. لكن عملية تمويل إعادة الإعمار هذه ترتبط بشروط صندوق النقد الدولي والتي يُمكن ترجمتها بعنوتين رئيسيتين: الإصلاحات والنأي بالنفس. وبالتالي لن يكون للبنان قدرة في الوقت الحالي على إستيفاء هذه الشروط.

أما بالنسبة للصين التي بلغت لبنان إستعدادها إعادة الإعمار بالكامل للمرفأ، فهي تصطدم بالإرادة الأميركية الرافضة لتخفيف الضغط على لبنان طالما لم يتم إستيفاء هذه الشروط بالإضافة إلى ترسيم الحدود الجنوبية (برية وبحرية) مع العدو الإسرائيلي. وبإعتقادنا ان الصين التي تُصدر ما يزيد عن ٥٥٠ مليار دولار أميركي إلى الولايات المتحدة الأميركية، لن تُخصّص بهذه الصادرات مقابل حفتة من الملبارات التي قد تستحصل عليها من مرفأ بيروت. من هذا المنطلق، نرى ان هناك مشكلة إعادة إعمار قد تفرض على الحكومة التوجّه إلى حلول أخرى لن تكون بحقيقة الأمر حلولا بل مشاكل إضافية.

كان من المفروض ان يكون مرفأ بيروت عنصراً أساسياً في عملية إعادة إعمار سوريا، وبالتالي فإن تدمير هذا المرفأ سيحرم لبنان من المشاركة الفعلية في إعادة إعمار سوريا وتحويل الفوائد إلى موانئ إقليمية أخرى!!

إن عملية إعادة البناء التي قد تصل كلفتها بعد تقشع الأضرار إلى أكثر من ٢٠٠ إلى ٣٠٠ مليون دولار أميركي، تفرض إيجاد التمويل وهو ما يُمكن توفيره من خلال الطلب إلى البنك الدولي تحويل قسم من الأموال المرصودة لسدّ بسري مثلاً إلى المرفأ خصوصاً في هذه الأوقات العصيبة لاسيما ان البنك الدولي كان منح الدولة اللبنانية إمكانية الإستفادة من هذه الأموال في

مشاريع أكثر إلحاحاً.

### إستقالات النواب ولعبة الوجود

التطورات الأخيرة دفعت ببعض النواب المعارضين إلى الإستقالة، إلا ان العدد القليل لهذه الإستقالات لن يتعدى إمكانية حصول إنتخابات فرعية في مهلة شهرين من أخذ السلطات العلم به وهو ما قد تتجاهله هذه السلطات في هذا الظرف العصيب. الفريق المعارض الأكبر والمتمثّل بالقوات اللبنانية، والمستقبل والإشترافي، لا يري في الإستقالة حلاً إذ بحسب النائب السابق وليد جنبلاط، ستترك الإستقالة الساحة خالية للخسوم. وبالتالي وضعت هذه القوى المعارضة شرطاً أساسياً للإستقالة ألا وهو تدويل القضية اللبنانية مما يعني أن هذه القوى بانتظار معطيات خارجية قد تُغير المشهد السياسي باكمله. أما على الصعيد الجزري في أرقام الخطة الناتجة من توقع قد تخفت مع إخفاء هذا الأخير وبالتالي أصبحت اللعبة لعبة وجود للرافقاء السياسيين.

### حكومة تصريف الأعمال

ما حدث في ٨ آب في ساحة الشهداء وغيرها من أماكن التظاهرات، يطرح السؤال عن مدى شرعية المؤسسات الدستورية شعبياً (وليس دستورياً). لكن هذا الأمر يبقى محدوداً نسبة إلى الإستخدم الخارجي لهذه الشرعية، نظراً إلى ان الدول الغربية ستتعاظم مع الحكومة (في حال حصول ذلك) على أنها حكومة تصريف أعمال في المعنى المجازي.

أما على الصعيد السياسي، لن يكون هناك هامش كبير للحكومة للعمل خصوصاً على جبهتها الأساسية أي المفاوضات مع صندوق النقد الدولي بعد الانفجار المروع الذي أصاب المرفأ والتعديل الجزري في أرقام الخطة الناتجة عن توقع تراجع الناتج المحلي الإجمالي بما لا يقل عن ٥ إلى ١٠ مليار دولار أميركي عن الأرقام الموجودة في الخطة الحكومية.

يُضاف إلى ذلك ان طرح رئيس الحكومة عن نيته تقديم مشروع قانون لإجراء إنتخابات مبكرة إلى مجلس الوزراء وذلك اليوم واستعداده تحمّل المسؤولية لشهرين حتى تصل الثقة السياسية الى اتفاق، تؤدي إلى نتيجة عملية صعبة أخذ القرارات.

هل يستطيع قادة الاحزاب السياسية الوصول إلى اتفاق على نظام سياسي جديد في لبنان بالمعنى الغربي؟ هل تكون الإنتخابات النيابية المبكرة هي الحل في هذه الأوقات أو أنها هو هروب إلى الأمام في الوقت الذي فيه البلد بأمس الحاجة إلى إصلاحات لها لتتأخر فورية تنعسج مباشرة على جو الثقة يساعد على تحفيز النمو الإقتصادي ويستجلب المساعدات العربية والغربية.

ختاماً لا بد ان نشير أنه على الحكومة التي تتصف بحكومات التكنولوجيا أن تكون لها خطوات عملية مدرسة مسبقاً في ضوء خطة إستراتيجية كاملة قابلة للتطبيق وللتوزيع في الأزمات الكبرى وهذا ما لم نشهده بعد في لبنان.

# بولتون: تزامب معروف بتغيير آرائه وقد يُوقع اتفاقاً مع طهران رغم فرضه العقوبات

وجودها في سوريا، وتقوم بتسخين الأوضاع على الجبهة الشمالية لـ«إسرائيل»، وبيان انسحاب القوات الأميركية من الأراضي السورية قد ساهم بشكل كبير في تصعيد الأعمال العدائية من جانب الإيرانيين.

وأشار إلى أن ترامب معروف بتغيير طباعه وآرائه بين الحين والآخر، وأنه رغم فرضه للعقوبات على إيران، فإنه يمكن أن يوقع اتفاقاً جديداً مع طهران. واستشهد بولتون بأن ترامب كان اد يلتقي بوزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، العام الماضي، خلال قمة السبع الكبار، عبر وساطة من الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، ثم عدل عن فكرته في آخر لحظة.

علق مستشار الأمن القومي الأميركي السابق، جون بولتون، على سلسلة الانفجارات التي اجتاحت إيران الشهر الماضي.

وتذكر بولتون في حوار مطول مع صحيفة «ماقور ريشون» العبرية، أنه لا يعرف من المسؤول عن سلسلة التفجيرات في إيران، لكنه يامل أن يستمر من يقوم بتلك التفجيرات في عمله، مدعياً أنه من المهم إظهار أنه لا يوجد مكان في إيران لا يمكن الوصول إليه، ويانه على المجتمع الدولي معرفة ما تقوم به إيران من برنامج نووي.

وأفاد بولتون في حوارهِ بان إيران تقوم بترسيخ